الخميس
١٨ تموز ١٩٩٦
٣ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.7.1996
המחיר: 2.20
שקלים (כולל מע"מ)
العدد 56/53 yol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

الدولة تتجاهل التكاثر الطبيعي في الوسط العربي وتمنع البناء للاجيال الشابة

(ص١٦)

مساعدة اوروبية لتنمية القطاع الخاص والمدن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

(ص٣)

الاضراب العام يشل المرافق الاقتصادية



□ كان شاملا في القطاع العام وجزئيا في القطاع الخاص □ مظاهرة صاخبة امام مبنى الكنيست تدعو نتنياهو للذهاب الى البيت □ (ص٢و٧و١٦)

ايتان يحاول الغاء الاعتراف بالقرى السبع

يبدأ خطوته العنصرية بالغاء الاعتراف بقرية عين حوض وتحرير الاراضي لها

*** قراره يصدم اهالي القرى الاربعين: هذا التوجه اذا نجح يكون قنبلة موقوتة في علاقات العرب بالدولة * الوزير السابق يوسي سريد: على الحكومة الحالية ان تحترم قرارات الحكومة السابقة ليس فقط في الشؤون الخارجية * النائب صالح سليم: حذار من التسبب بانفجار في الوسط العربي * (اقرأ «لقاء اليوم» ص٢)**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاربعاء، عن توجه خطير في حكومة نتنياهو لالغاء عدد من القرارات الحكومية السابقة بخصوص المواطنين العرب، وفي مقدمتها الغاء الاعتراف بقرية عين حوض والغاء تحرير الاراضي والميزانيات لها والغاء الاعتراف بسبع قرى عربية اخرى.

ففي سياق البحث الذي اجرته لجنة الداخلية في الكنيست، امس الاربعاء، لاستكمال اجراءات التخطيط لقرية عين حوض، اعلنت المديرة العامة لوزارة البيئة نحاما رونين، ان وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان يعارض الاعتراف بهذه القرية ويعارض الاعتراف بسبع قرى اخرى قررت الحكومة السابقة الاعتراف بها.

وعندما واجهها النواب برد فعل غاضب، عبر عن صدمتهم مما تقول، زعمت ان الحكومة السابقة لم تتخذ قرارا رسميا في الموضوع، وان الاعتراف جرى بشكل خاطف. وقالت: «لا شك في ان هناك مشكلة للاهالي، وسنحاول ايجاد حل انساني لها. ولكن يجب الانتظار حتى تدرس الوزارة الموضوع وتقدم اقتراحاتها للحكومة».

ونفى وزير البيئة السابق، يوسي سريد، ادعاء رونين وقال في تعقيب اذاعي: قرار الحكومة السابقة واضح تماما، الاعتراف بعين حوض كقرية. وقد اتخذ قبل سنتين ونصف السنة، اي ليس بشكل خاطف، ورصدت الحكومة مبلغ خمسة ملايين شيكل لبدء تنفيذ العمل.. وبدئ فعلا بالعمل التنفيذي في الارض، وتم وضع ارض مساحتها ١٧٠ دونما لهذا الغرض.

وحذر سريد من مغبة نقض قرار الحكومة لانه «سوف يخلق ازمة خطيرة جدا بين الدولة وسكانها العرب».

وقال السيد محمد ابو الهيجا، ابن عين حوض ورئيس لجنة الاربعين، ان توجه الوزير ايتان، اذا نجح، سيكون بمثابة قنبلة موقوتة في علاقات المواطنين العرب بالدولة.

وكان رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف، طالب لجنة التنظيم اللوائية في حيفا، بانهاء التخطيط لقرية عين حوض حتى شهر تشرين الاول القادم في اجتماع لجنة الداخلية امس الاربعاء، مشيرا الى ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر لمناقشة قرار الحكومة السابق بشأن الاعتراف بالقرية والمصادقة على قرار وزير البيئة السابق، يوسي سريد، لتخصيص (١٧٠) دونما من منطقة «بارك هكرمل» لصالح القرية.

وحضر الاجتماع ممثلو وزارة الداخلية و«سلطة حماية الطبيعة» ووزارة البيئة وفوجئ الحضور بموقف رفائيل ايتان.

وفوجئ الحضور، ايضا بتراجع ممثلي «سلطة حماية الطبيعة» و«بارك هكرمل» عن موافقتهم بخصوص تخصيص مساحة الدونمات المذكورة اعلاه بالحجة ذاتها التي طرحتها رونين!!

وشارك في النقاش عدد من ممثلي كتل «العمل» و«ميرتس» والقائمة العربية الموحدة، وانتقدوا موقف رفائيل ايتان.

وهاجم النائب الجبهوي صالح سليم قرار رفائيل ايتان والسلطات المختصة وطالب بتطبيق قرار الحكومة السابقة فورا واستكمال كل الاجراءات للاعتراف بالقرية محذرا من امكانية وقوع انفجار في الوسط العربي جراء سياسة المماطلة والتمييز الحكومية.

نتنياهو يعلن الحوار والتباحث مع السلطة الفلسطينية

* السلطة الفلسطينية شريك في المفاوضات * الدمقراطية شأن داخلي لكل دولة في المنطقة الآن اشاعتها تقوي السلام * (ص٣و٥و٧)

الكنيست تقرر اجراء بحث في اعتداء المستوطنين على طفلين فلسطينيين

(ص٤)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على ضربات الحكومة الاقتصادية

□ يوم الاضراب تجري مظاهرة حاشدة امام الكنيست □ النقابي عقل: خطوات الحكومة نابعة عن فكر يميني ويجب التصدي لها بحزم □ عضوات «نعمت» يتظاهرن امام منزل رئيس الحكومة □



● تظاهرة عمالية ضد الطرد من العمل ●

● القدس – لمراسلنا النقابي – قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الطارئة امس الاحد، اعلان الاضراب في جميع المرافق الاقتصادية في القطاعين العام والخاص، بعد غد الاربعاء، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والضربات الاخيرة التي اقرتها مؤخرا ضد الفئات المسحوقة.

وتقرر ان يبدأ الاضراب من السادسة صباحا وحتى الرابعة عصرا. وتخويل رئيس الهستدروت عمير بيرتس بتمديد موعد الاضراب حتى السادسة مساء ان كانت حاجة لذلك.

وتقرر ايضا القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست في اليوم ذاته، يشارك فيها الالوف من مختلف انحاء البلاد بشكل تمثيلي.

واتخذ القرار بتأييد جميع الكتل وامتنعت كتلة «الليكود» عن التصويت.

وخلال النقاش تحدث ممثل الجبهة النقابي جهاد عقل، عن تأييد الجبهة لهذه الخطوة الهامة خاصة وان الاجواء السائدة ما بين جمهور العاملين والاجيرين والفئات المسحوقة يسودها الغضب العارم على سياسة هذه الحكومة، وقال: «هناك من يحاول القول ان هذه الخطوة من قبل الحكومة هي استمرار لسياسة حكومية سابقة وعلينا القول، ان الحديث يدور عن فكر يميني متطرف تتبناه الحكومة في المجالين الاقتصادي والسياسي وهنا يكمن الخطر، لهذا لا بد من الرد وبحزم وقوة على خطوات الحكومة الاقتصادية الكارثية».

وتحدث على التوالي هنري الكسلاسي (رم) وأوري أجامي (العمل) وغسان مقلشة (الدمقراطي العربي) وجميل ابو راس (الجبهة)، وغيرهم، واجمعوا على تأييد الاضراب. ومنهم من طالب بان يكون الاضراب لاربع وعشرين ساعة. وحذروا من تطبيق السياسة الحكومية الاقتصادية وطالبوا بتوزيع عادل للعبء.

وطالب ممثل «الليكود» يعقوب شماي، بعدم التسرع في اقرار الاضراب، بادعاء ان الحكومة الحالية تكمل ما بدأته الحكومة السابقة في هذا المجال. وقوبلت ادعاءاته بمقاطعة اعضاء بيت منتخبي الهستدروت، مؤكدين له ان اي ممثل عمال لا يمكنه قبول هذه الاجراءات!

وأكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان «يدنا ممدودة للحكومة للدخول في مفاوضات لايجاد حلول لمصلحة العمال قد تؤدي الى الغاء الاضراب».

واشار بيرتس، الى ان الهستدروت مستعدة لتعليق الاضراب في حال استعداد الحكومة للتفاوض حول خطة عينية تحمي حقوق العاملين والفئات المسحوقة وتوزيع العبء بشكل عادل.

وهدد ارباب العمل بالتوجه الى المحكمة، اليوم الاثنين، لاستصدار امر لمنع الاضراب، بادعاء ان الاضراب غير قانوني ويكلف اقتصاد الدولة (٤٠٠) مليون شيكل.

وعقب مصدر نقابي في الهستدروت على هذه الادعاءات مؤكدا ان تهديد ارباب العمل ينطوي على محاولة لارهاب جمهور العاملين واجهاض نضالهم.

واما بالنسبة لقانونية الاضراب فقد تم فحص جميع الجوانب القانونية من قبل المستشارين القضائيين في الهستدروت، احتياطا لاي محاولة للتحريض على الهستدروت.

هذا وتظاهر العشرات من عضوات «نعمت»، امس الاحد، امام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الخطة الاقتصادية. وطالبوا بالغائها. ورفعوا الشعارات الاحتجاجية، منها: «نتنياهو جيد للاغنياء».

وقالت المحامية عوفرة فريدمان، سكرتيرة «نعمت» ان الحركة قررت القيام بسلسلة خطوات احتجاجية في جميع انحاء البلاد لالغاء الخطوات الاقتصادية الحكومية الخطيرة.

اهالي بركا يتنادون لافشال هدم منزلين اليوم

□ حشد من الاهالي يسهر في المنزلين حتى الصباح تحسبا لاي طارئ □ حجة الهدم: البناء غير المرخص □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تنادى اهالي قرية بركا، امس الاحد، لافشال نية السلطات هدم منزلين في القرية، اليوم الاثنين، بحجة «البناء غير المرخص».

ودعا المجلس المحلي في القرية جميع الاهالي، عبر مكبر الصوت، للتجمهر حول المنزلين المنوي هدمهما ومنع الجرافات من تنفيذ الجريمة.

وعمم مجلس بركا المحلي دعوة في القرى المجاورة والقرى العربية الدرزية، للتضامن مع اهالي القرية، في حال حضرت جرافات الهدم وقوات الشرطة لتنفيذ امر الهدم بالقوة.

ويعود المنزلان المهددان بالهدم ولا يزالان في طور البناء، للشقيقين لبيب وسليمان حمزة شراح، احدهما جندي مسرح والثاني جندي نظامي، يؤدي الخدمة الاجبارية!

وعقد، امس، في بركا مؤتمر صحفي لشرح ابعاد القضية، حذر فيه المتحدثون من تنفيذ عملية الهدم ودعوا السلطة للتراجع عن قرارها، مؤكدين ان اهالي بركا لن يسمحوا باسقاط او هدم اي حجر من حجارة المنزلين. وانهم سيحمون باجسادهم المنزلين مهما كلف الثمن.

واشار صاحب احد المنزلين الى انه تقدم بعدة طلبات للهيئات المختصة للحصول على رخصة، لكنها رفضت بحجة ان المنطقة خارج مسطح القرية. واصدرت محكمة الصلح في عكا امرا بهدم المنزلين، بناء على طلب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

وقدم المجلس المحلي في بركا مخططا لضم المنطقة التي بني فيها عدد من المنازل الى منطقة نفوذه ومنح الرخص لطالبيها.

وعلم من مصدر في المجلس المحلي ان نحو (٥٠٠) منزل في قرية بركا اقيمت بدون رخص.

وافادنا مصدر المجلس المحلي ان حشدا كبيرا من اهالي بركا سيمضون ليلتهم حتى فجر هذا اليوم، في المنزلين تحسبا لاي طارئ وخوفا من اقتحام قوات الشرطة المنزلين لهدمهما تحت جنح الظلام.

وكانت الشرطة سلمت صاحبي المنزلين امرا رسميا لهدمهما في (٩٦/٧/١٥)!!

وزير الزراعة يدعو الى تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة!

*** يريد نصف مليون يهودي في المستوطنات حتى عام الفين!! * «سلام الآن» تشجب خطة مجلس المستوطنات * رئيس مجلس المستوطنات: وضعنا خطة ستسمح بزيادة المستوطنين بـ ٣٠٠ الف نسمة خلال ثلاث سنوات! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان امس الاحد، الى تكثيف المستوطنات والاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وجلب نصف مليون يهودي اليها حتى العام الفين!!

من جهته، اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان الحكومة لم تبحث بتاتا في برنامج مجلس المستوطنات لتوسيع الاستيطان ولا في برامج جديدة اخرى لهيئات حكومية، ولذلك يجب عدم الاهتمام او التعامل مع

(البقية على ص ١٥)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في شهر حزيران الماضي، ووصل الى (١١٦) الف شخص، الامر الذي لم تشهد له البلاد مثيلا منذ شهر (٩٣/١١).

وتبين من معطيات دائرة التشغيل ان نصف عدد طالبي العمل في حزيران الماضي، فصلوا من اماكن عملهم في القطاعين الخاص والعام.

واشارت دائرة التشغيل إلى ان اوفكيم ويروحام ومتسبيه رمون، هي المراكز الثلاثة في البلاد، والتي تعاني من بطالة مرتفعة. ويبدو ان التقرير لم يتطرق الى الوسط العربي!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم امام دار بلدية عكا، امس الاحد، سامي عسكري وزوجته ومعهما طفلهما البالغ من العمر عشرة اشهر، احتجاجا على ظروف السكن المزرية التي يعيشون في ظلها.

وبعث عسكر برسالتين الى قسم الصحة وقسم الاسكان في بلدية عكا، يطالب المسؤولين فيهما بمساعدته للحصول على سكن انساني.

ويقول عسكري انه وافراد عائلته اصيبوا بامراض جلدية مختلفة بسبب وضع البيت السيء الذي استأجره قبل سنة من احد الاشخاص. واشار في رسالتيه الى المسؤولين في البلدية الى وضع البيت السيء جدا والذي لا يلائم سكن بني البشر فيه.

ودعا المسؤولين في البلدية لزيارته في بيته للاطلاع عن كثب على ظروفه.

قانون الجنود المسرحين لن يلغى وستجرى عليه تعديلات فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر رفيع المستوى في وزارة المالية، امس الاحد، ان «قانون الجنود المسرحين» لن يلغى انما ستجرى عليه تعديلات تهدف الى خدمة وتحسين ظروف اولئك الذين يخدمون في وحدات ميدانية.

وقال المصدر ذاته ان هدف التعديلات منع اعمال النصب والغش التي برزت اثناء تطبيق القانون.

وتبين من اعلان وزارة المالية ان كل من تجند في الجيش حتى (٩٦/١/١) سيحصل على منحة التسريح من الخدمة والمنحة المرصودة في صندوق خاص والمعطاة لمن يريد استئجار بيت او فتح ورشة عمل او التعلم في الجامعة. والذين تجندوا هذه السنة لا يستطيعون الحصول على منحة الصندوق لاستئجار بيت، بعد ان تبين تقديم صفقات استئجار بيوت كثيرة ملفقة.

بن يائير يقدم طلبا لرفع الحصانة عن النائب بنحاسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، صباح اليوم الاثنين، الى لجنة الكنيست طلبا لرفع الحصانة عن النائب رفائيل بنحاسي (شاس).

ويعرض المستشار القضائي في الطلب بنود الاتهام الموجهة الى بنحاسي، ومنها محاولة الحصول على اشياء بالخداع، تزوير بعض الوثائق، اعلان كاذب واجراء اتصالات لارتكاب جريمة.

اذا لم يطرأ اي تغيير

اليوم، تبدأ عملية تبادل الجثث والاسرى بين «حزب الله» واسرائيل

❑ «حزب الله» يسلم الوفد الالماني جثتي الجنديين رحميم الشيخ ويوسف فنيك ❑ واسرائيل تطلق سراح عشرات الاسرى اللبنانيين بالاضافة الى تسليم جثث مقاتلين مدفونة في مقبرة الارقام ❑

● بيروت – الوكالات – افاد مصدر لبناني رسمي ان وفدا المانيا وصل بعد ظهر امس الاربعاء، الى بيروت للبدء بعملية تسليم اسرائيل جثتي جنديين اسرائيليين مقابل افراج اسرائيل عن لبنانيين معتقلين في سجونها.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد المؤلف من اطباء شرعيين ومسؤولين في الاجهزة الامنية الالمانية سيبدأ اليوم الخميس، بالتعرف على الجثتين قبل بدء عملية التبادل.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الدولة لدى المستشارية الالمانية ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية، برند شميدباور، الذي وصل الى دمشق مساء امس سيتوجه، لدى التأكد من جثتي الجنديين، الى اسرائيل للقيام بتسلم المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

واشار الى ان العملية تتم للمرة الاولى، باشراف المدير العام للامن العام ريمون روفايل، المكلف بهذا الملف من جانب الحكومة اللبنانية التي يرئسها رفيق الحريري.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد المؤلف من خمسة اشخاص،موجود في مجمع سياحي عند المدخل الجنوبي لبيروت بحماية عناصر من الامن العام الذين يمنعون الصحفيين والمصورين من الاقتراب.

واكد المصدر الرسمي ان جثتي الجنديين الاسرائيليين الموجودتين لدى «حزب الله» منذ نحو عشر سنوات، وضعتا في مكان سري باشراف الحكومة اللبنانية. ولم يتسرب شيء عن ترتيبات التبادل الذي قالت مصادر مطلعة انه لقي موافقة سوريا وايران.

وذكرت مصادر امنية لبنانية انه سيتم الافراج عن لبنانيين معتقلين في اسرائيل لم يحدد عددهم، في اطار هذه العملية كما سيجري تسليم جثث مقاتلين قتلوا في هجمات على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى السلطات اللبنانية.

الا ان المصدر اللبناني الرسمي قال ان الاتفاق استبعد الافراج عن المسؤولين الشيعيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذين خطفا من منزليهما في جنوب لبنان على ايدي مجموعات كوماندو اسرائيلية في العام ١٩٨٩ و ١٩٩٤ على التوالي.

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان (٧٥) لبنانيا معتقلون في اسرائيل، يمضي ١٧ منهم عقوبات بالسجن. كما ان هناك نحو (٢٠٠) اسير من دون محاكمة، في معتقل الخيام في المنطقة المحتلة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي نبش امس قبور عشرات من المقاتلين من اعضاء منظمات المقاومة، وخصوصا من مقاتلي «حزب الله»، الذين سقطوا في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الجثث كانت مدفونة في مقبرة «الارقام» عند جسر بنات يعقوب بالقرب من كيبوتس «غدوت»، وان هذه الخطوة تمت تمهيدا لتسليم الجثث الى لبنان مقابل جثتي جنديين اسرائيليين.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان الجثتين هما جثتا الجنديين رحميم الشيخ ويوسف فنيك – اللذان اختفت آثارهما في العام ١٩٨٦. واعلنت السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٩١ انهما في عداد القتلى.

ليفي يلتقي عرفات خلال ايام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، انه من المتوقع ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال ايام.

واعتبر ليفي ان مجرد اللقاء يعني التزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، الا ان التأخير نابع من فحص مجدد للامور، واستيضاح بعض القضايا الغامضة!

واعلن المسؤول الفلسطيني، حسن عصفور، ان السلطة الوطنية الفلسطينية ترحب دائما بالوزير ليفي، خصوصا، وانه لم يتفوه، حتى الان، باي شيء ضد الشعب الفلسطيني، على حد تعبير عصفور! ويذكر انه اعلن قبل عدة ايام ان طاقما خاصا في وزارة الخارجية بدأ التحضير لاجراء لقاء بين ليفي وعرفات.

* عرفات *

* ليفي *

الطيران الروسي يلقي قنابل انشطارية على المدنيين الشيشان

● منطقة شاتوي (الشيشان) – ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرات روسية القت عدة قنابل انشطارية ليلة الثلاثاء / الاربعاء على منطقتي شاتوي وفيدينو جنوبي وجنوب شرقي الشيشان.

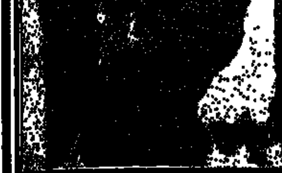
ولم يوقع القصف على ما يبدو اي ضحايا لان معظم المدنيين غادروا هذه المناطق الجبلية حيث انتشرت القوات الروسية في الآونة الاخيرة.

ويتوقع المقاتلون الشيشانيون عملية هجومية عنيفة من جانب القوات الروسية حسبما اكد القائد الشيشاني في المنطقة داود احمدوف، الذي قال «لقد اتخذنا التدابير اللازمة» من دون ان يوضحها.

وقد اعلن احمدوف انه يعارض شخصيا استئناف المفاوضات مع الحكومة الروسية واوضح ان قصف القوات الروسية «يعطينا الحق في اتخاذ اية تدابير نرى انها مجدية». واضاف قائلا «ان الشعب الروسي يجب ان يشعر انه في الواجهة وحاليا الشعب الشيشاني وحده يشعر بذلك».

واكد انه لا يملك «اية اوهام» بتعيين وزير الدفاع الجديد، ايغور روديونوف، احد المقربين من سكرتير مجلس الامن القومي الجديد، الكسندر ليبيد. واوضح ان احلال روديونوف محل بافل غراتشيف لن يغير الموقف في الشيشان.

لقاء اليوم



●● مع: محمد ابو الهيجا، رئيس لجنة الاربعين.
●● حول: رفض وزير البيئة الاعتراف بعين حوض.

موقف ايتان قنبلة موقوتة يجب نزع فتيلها فورا!

❑ اقدم وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان، على خرق خطير لتقاليد الحكم الدمقراطي، وذلك بسعيه الواضح لالغاء قرار الحكومة السابقة الذي نص على الاعتراف بقرية عين حوض وبسبع قرى اخرى.

حول الموضوع التقينا، رئيس لجنة الاربعين، ابن عين حوض، محمد ابو الهيجا.

*** «الاتحاد» – هل فاجأك قرار رفائيل ايتان بالتراجع عن الاعتراف بالقرية؟**

– ابو الهيجا: «بالطبع كانت مفاجأة لم نتوقعها بتاتا، خاصة ان حكومة الليكود برئاسة شمير، اقامت لجنة في عام (٩١) برئاسة دوف كيهات، لبحث قضية الاعتراف بعين حوض. وقدمت اللجنة توصيات ايجابية قبلتها حكومة شمير وصادق في حينه وزير الداخلية اريه درعي على التوصيات وبدئ العمل لوضع المخططات. وصادقت حكومة العمل رسميا في (١٢/٩٤) على قرار الاعتراف وفي (٩٦) رصدت الاموال لاخراج الاعتراف الى حيز التطبيق».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد الغاء قرار الاعتراف؟**

– ابو الهيجا: «اذا رفضت الحكومة فعلا الاعتراف بالقرية والغت قرار الحكومة السابقة، فهذا يؤكد ان قانون الغاب هو السائد في هذه الدولة وان الذي في السلطة يفعل ما يشاء. نحن نرفض هذا التوجه العنصري الواضح ولن نسمح مهما كلف ذلك من ثمن، ان يلغى قرار الاعتراف».

*** «الاتحاد» – هل من خطوات عينية ستتخذ لافشال قرار ايتان؟**

– ابو الهيجا: «سندعو قريبا جدا كل اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين اليهود وممثلي اللجان القيادية، خاصة المتابعة والرؤساء، لبرمجة ردود مكثفة على توجه ايتان المستهجن».

*** «الاتحاد» – بالاضافة لموقف ايتان تراجعت «سلطة حماية الطبيعة» وادارة «بارك هكرمل» عن تخصيص الارض للقرية!**

– ابو الهيجا: «المؤسف ان تصرف ممثلي الهيئتين اعلاه مثل صبيان في المهنة. ولمسنا خلال اللقاءات التي جرت انهم يفتقرون للخبرة والتجارب. لكنهم لن يستطيعوا التراجع خاصة وان الارض تابعة لعين حوض وهناك اتفاقيات موقعة رسميا. واذا قرروا التراجع فليسمحوا لنا بالعودة الى بيوتنا وارضنا الاصلية».

*** «الاتحاد» – وهل هذا التراجع بمثابة مؤشر للآتي في التعامل الرسمي مع العرب؟**

– ابو الهيجا: «انا شخصيا اعتبر الاعتراف بعين حوض، اكبر انجاز حققته الجماهير العربية في السنوات الخمس الاخيرة. واذا كانت هذه اول خطوة لحكومة نتنياهو، على الجماهير العربية ان تستعد من الان لنضال شديد ويومي لان وجودها كله مهدد بالخطر، وأي تساهل، يزيد شهية العنصريين لدوس الحقوق والوجود اكثر. واذا كانت كل الطرق السلمية والدمقراطية في نضالنا لنيل حقوقنا ستداس في لحظة، فالويل للمستقبل. اننا سنتوجه الى المحاكم وسريعا، لان موقف ايتان بمثابة قنبلة موقوتة يجب نزع فتيلها فورا».

(سهيل قبلان)

●● مع: رئيس الهستدروت، عمير بيرتس.
●● حول: الاضراب الشامل.

اذا لم يكن بد فسنصعد نضالنا

● لبى اكثر من نصف مليون عامل، امس الاربعاء، الدعوة للاضراب الشامل، الذي اقرته الهستدروت ضد التقليصات الاقتصادية. حول هذا الموضوع والخطوات القادمة تلتقي «الاتحاد» رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم الاضراب؟**

– بيرتس: «الاضراب كان ناجحا بشكل كبير، ونعتقد ان جميع القطاعات والمرافق التزمت بقرار الاضراب على الرغم من بعض الاستثناءات، وهذا النجاح اثبت ان الهستدروت، بصفتها نقابة العمال العامة، حركة اجتماعية تجمع تحت لوائها جميع العاملين وجهات وهيئات اجتماعية اخرى، وعلى الحكومة ان تفهم الرسالة من هذا الاضراب، لكي لا تفقد ثقة الجمهور اكثر».

*** «الاتحاد» – كيف تفسر عدم انضمام مستخدمي بلديتي كريات آتا وكريات موتسكين وسلطة الجمارك للاضراب؟**

– بيرتس: «نحن دولة دمقراطية، وليس من السليم ممارسة ضغوط على عاملين لممارسة حقهم في الاضراب، فهدف الاضراب تحقيق انجاز للعاملين، وعندما يتم هذا الانجاز فان جميع العاملين سيستفيدون منه.

كذلك فليس هناك اضراب تام ومن الواضح ان تكون بعض الاستثناءات، ولكن عندما ينضم حوالي نصف مليون مستخدم في المرافق العامة، وحوالي ١٠٠ الف الى ٢٠٠ الف في القطاع الخاص، فان عدم انضمام الفي عامل ليس بالامر الكبير، ولكن اشير الى انه، على ما يبدو، كانت ضغوطات سياسية، خصوصا، في السلطات المحلية برئاسة الليكود، على العاملين لكي لا ينضموا للاضراب.

والامر الافضل ان يظهر دائما العاملون كقوة واحدة امام الحكومة في نضالهم لان الفرقة تضعف النضال».

*** «الاتحاد» – هل نتوقع خطوات نضالية اخرى؟**

– بيرتس: «آمل ان تفهم الحكومة الرسالة وتعلم جيدا ان العمال في اسرائيل لن يقفوا مكتوفي الايدي بانتظار تطبيق الاجراءات الاقتصادية في العام المقبل.

فها هي اليوم تهدد بضرب شروط التقاعد واتفاقيات الاجور وبيع القطاع العام للقطاع الخاص، مثل المستشفيات والمصانع وهذا يعني حرمان آلاف العمال من اماكن عملهم».

*** «الاتحاد» – واذا لم تستجب الحكومة فهل ستكون خطوات نضالية واحتجاجية قادمة؟**

– بيرتس: «آمل ان لا تكون حاجة لتصعيد النضال ولكن اذا لم يكن بد لهذا فان الهستدروت ستقوم بواجبها حتى تتراجع الحكومة. خصوصا واننا نعيش في اوضاع اقتصادية سيئة، ونرى فيها هروب المستثمرين الاجانب، وهذا قد يؤدي الى زعزعة الاقتصاد».

(برهوم جرايسي)

عشية لقائه بالرئيس المصري، اليوم

نتنياهو يعلن التزامه بالتباحث مع السلطة الفلسطينية

*** السلطة الفلسطينية شريك في المفاوضات * الدمقراطية شأن داخلي لكل دولة في المنطقة الا ان اشاعتها تقوي السلام ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، في فندق دان قيسارية، انه يرى في قضية اشاعة الدمقراطية في الدول العربية شأنا داخليا لهذه الدول، وليس شرطا لاجراء مباحثات معها. وقال انه يأمل باشاعة الدمقراطية في هذه الدول على اعتبار ان الدمقراطية تعني سلاما اقل تسلحا وقمعا، الامر الذي يحوي انعكاسات ايجابية على العلاقات الدولية.

وصرح نتنياهو بانه اعلم ممثلي عشر دول عربية بهذا الامر، في واشنطن. وكان من بينهم ممثلون عن سوريا والسودان.

وذكرت اوساط مطلعة ان الحكومة اتخذت العديد من القرارات بخصوص تخفيف شدة الحصار المفروض على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وانه سيتم، من خلال هذه التخفيفات، السماح بدخول حوالي ستين الف عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل اضافة الى الشاحنات والسماح للمرضى بتلقي العلاج وكذا القيام بالزيارات العائلية.

واضافت هذه الاوساط ان نتنياهو سيعلن في القاهرة، اليوم الخميس، انه يعتبر السلطة الفلسطينية شريكا في المسيرة السلمية وانه سينفذ جميع التعهدات المنصوص عليها في الاتفاقات بين الجانبين.

وانطلقت هذه التصريحات قبل ساعات من بدء رئيس الحكومة، مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة.

هذا وكانت مصر قد جددت يوم امس، الاربعاء، مطالبتها لنتنياهو باسماع امور جديدة تختلف عما كان اعلنه في واشنطن.

وجاء الموقف المصري على لسان وزير الخارجية، عمرو موسى، ومدير مكتب الرئيس المصري، اسامة الباز، اثر لقائهما دوري غولد، مستشار نتنياهو، الذي زار القاهرة لبضع ساعات تمهيدا للزيارة.

واكد موسى، ان مصر «ستستمع الى موقف نتنياهو وسيقوم الرئيس حسني مبارك بشرح الموقفين المصري والعربي، والاهمية التي تحتلها عملية السلام كخيار استراتيجي، على ان تستند صيغته التنفيذية على الاسس نفسها، التي تم الاتفاق عليها» في مدريد في اواخر ١٩٩١.

اما الباز فقد اعرب عن امله في ان تتمكن مصر من تليين مواقف نتنياهو الرافض لاي انسحاب من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية والتفاوض حول القدس.

وقال ان مصر «ستستمع الى نتنياهو بعقل مفتوح لا سيما اذا كان طرحه ايجابيا ويساعد على دفع مسيرة السلام وتنفيذ ما سبق الارتباط به في الاتفاقات مع الفلسطينيين، وبالدخول في المفاوضات بهدف مواصلة عملية السلام».



● الكباريتي في ضيافة نتنياهو عشية توجه الاخير الى القاهرة ●

مساعدة اوروبية لتنمية القطاع الخاص والمدن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

*** ومساعدة امريكية لتوزيع المياه في الضفة الغربية ***

❑ بروكسل – الوكالات – قررت المفوضية الاوروبية تمويل برامج جديدة بمبلغ (٢١.٦) مليون دولار من اجل تنمية القطاع الخاص والمدن في الاراضي الفلسطينية.

واوضح متحدث باسم الاتحاد الاوروبي، امس الاربعاء، ان مشروع مساعدات التنمية للقطاع الخاص الذي سيخصص له مبلغ ثلاثة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٣.٦ ملايين دولار) سينفذ على مدى ثلاث سنوات وهو يهدف الى تقديم مساعدات فورية ملموسة الى المؤسسات الخاصة التي انشئت في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن المقرر اقامة مركز فلسطيني في رام الله لتقديم خدمات الى المؤسسات يلحق بمكتب الاستثمار الذي اقترحته السلطات الفلسطينية ويضم مستشارين اوروبيين وفلسطينيين.

وسيمكن للمؤسسات الفلسطينية الخاصة ان تدفع اشتراكا في المصروفات مقابل تزويدها ببرامج اعلامية عن كيفية اقامة علاقات تجارية مع شركاء اوروبيين.

والبرنامج الثاني الذي ستخصص له ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٨ مليون دولار) سيتيح تجديد البنى الهيكلية الاساسية لعدد من بلديات قطاع غزة والضفة الغربية مثل رفح وخانيونس وغزة والخليل ورام الله ونابلس وجنين.

واوضحت اللجنة وان المشروع سيحسن الظروف العامة لمعيشة وصحة السكان بتقديم خدمات صحية وخدمات لتوزيع المياه اكثر فاعلية وتحسين المباني والطرق ومنشآت جمع مياه الامطار».

وسيسهل توسيع شبكة الطرق بفضل مساعدات الاتحاد الاوروبي تنمية احياء جديدة تجارية وسكنية.

وتدخل المشروعات في اطار اعتماد اجمالي يبلغ ٥٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية ممنوحة من الاتحاد الاوروبي الى الاراضي الفلسطينية في الفترة ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٨.

من جهة اخرى وقعت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، اتفاقا مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتقديم مساعدة تقنية تهدف الى توزيع مياه الشفة في الضفة الغربية.

ويوجب هذا الاتفاق ستقدم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية هذه المساعدة التي تصل قيمتها الى ٤٦.٥ مليون دولار الى هيئة المياه الفلسطينية.

وستخصص المساعدة لتحسين توزيع المياه في منطقة الخليل التي تعاني من نقص حاد في المياه الذي يعود في شكل خاص الى استخدام المستوطنات الاسرائيلية لها.

واخذت الوكالة على عاتقها تمويل المشروع الذي ستنفذه شركتا كامب دريسر وماكي. ووجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي حضر حفل التوقيع الشكر الى الولايات المتحدة لهذه المساعدة واعرب عن الامل في ان يتم تطبيق هذا المشروع في أسرع وقت ممكن.

وتم التوقيع على هذا الاتفاق في مدينة نابلس بحضور القنصل العام الامريكي في القدس ادوارد ابينغتون.

النائب احمد سعد في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

السلطات تزود المستوطن بـ (٤٠٠) لتر مياه في الساعة فيما الخليل عطشى!!

❑ القدس – لمراسلنا البرلماني – حث النائب الجبهوي د. احمد سعد، الحكومة الاسرائيلية على ايجاد حل فوري لمشكلة النقص في مياه الشفة التي تعاني منها مدن الخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، مؤكدا ان اهالي تلك المدن يعانون من الظمأ بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمه سعد لجدول اعمال الكنيست حول النقص في مياه الشفه في تلك المدن.

واستهل سعد تسويغ اقتراحه بانتقاد رئيس الحكومة نتنياهو، الذي انتقد بشدة في خطابه امام الكونغرس مؤخرا، غياب الدمقراطية في العالم العربي، في الوقت الذي تدوس فيه حكومته حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. ووصل الامر بحكومة نتنياهو الى تعطيش اهالي الخليل وبيت لحم بالذات في هذه الايام اللاهبة.

وقال سعد ان اهالي الخليل يعانون من الظمأ لان الكمية التي تحتاجها المدينة تبلغ اضعاف ما تضخه «مكوروت» للمدينة. وتحتاج المدينة الى (٢٥.٠٠٠) متر مكعب في اليوم، فيما تضخ «مكوروت» خمسة الاف متر مكعب فقط!!

واشار سعد الى ان السلطات تضخ المياه بشكل حتى يزيد عن الحاجة الى المستوطنات. وقد بلغ الضخ (٤٠٠) ليتر للفرد في الساعة!

زيارة الكباريتي الخاطفة الى اسرائيل تمت بالتنسيق مع سوريا ومصر

❑ عمان – الوكالات – افاد مسؤول اردني، امس الاربعاء، ان زيارة رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، مساء امس الاول الثلاثاء، الى اسرائيل، تمت بالتنسيق مع سوريا ومصر في اطار الجهود العربية الرامية لانقاذ مسيرة السلام.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الكباريتي، الذي التقى في القاهرة امس الاول، الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، حصل على تشجيع «لتقديم تحذير شديد اللهجة حول خطورة الوضع» الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. واوضح انه كان «من المهم قبل ان يزور نتنياهو مصر والاردن حدوث تقارب في وجهات النظر اولا» بين العرب واسرائيل. كذلك كان لا بد من افهام زعيم تكتل الليكود اليميني «ان التصريحات المتشددة لن تخدم الوضع» وعملية السلام.

تعيين وزير دفاع جديد في روسيا

❑ موسكو – الوكالات – افاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية ان الجنرال ايغور روديونوف عين، امس الاربعاء، وزيرا للدفاع، بناء على توصية رئيس مجلس الامن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد.

وكان روديونوف (٥٩ عاما) يتولى رئاسة الاكاديمية العسكرية لقيادة اركان القوات الروسية.. وهو يخلف في منصب وزير الدفاع، الجنرال بافيل غراتشيف، الذي اقاله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، من منصبه في ١٨ حزيران الماضي.

وكان ليبيد، الذي وصل الى المرتبة الثالثة خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ من الشهر الماضي، اصر على تعيين روديونوف في هذا المنصب.

الرئيس الفلسطيني في جلسة المجلس التشريعي:

«القانون الاساسي يعرض على المجلس بعد عرضه على مجلس الوزراء»

● نابلس – «وفا» – بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عقد المجلس التشريعي، امس الاربعاء، جلسته الثالثة عشرة، ضمن دورته العادية الاولى، في مبنى «كلية الروضة للعلوم المهنية» في نابلس، لمناقشة مشروع القانون الاساسي للسلطة الوطنية، الذي اطلق عليه مشروع الدستور المؤقت للسلطة الوطنية في المرحلة الانتقالية.

واكد الرئيس في مداخلة له، ان القانون الاساسي سيعرض على المجلس التشريعي بعد عرضه على مجلس الوزراء، موضحا ان «هناك لجنة قانونية منبثقة عن اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، مكلفة بدراسة مسودة القانون، لعرضها على مجلس الوزراء، ومن ثم على المجلس التشريعي»، مؤكدا «التزامنا بقرارات لجنتنا التنفيذية باعتبارها مرجعية السلطة الوطنية».

ودعا عرفات الى «ضرورة التعاون ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بحيث لا يتم تجاوز «م.ت.ف»، وحتى لا نعطي الفرصة للبعض لافتراسنا».

وكان احمد قريع (ابو علاء)، رئيس المجلس التشريعي، اشار في كلمة بعد افتتاح الجلسة، الى ان المجلس قرر تمديد عقد جلساته لمدة شهر، لتتم خلالها مناقشة مشروع القانون بشكل كامل.

واطلع ابو علاء اعضاء المجلس على مذكرة من السيد الرئيس يطلب فيها ارجاء النقاش في مشروع القانون الاساسي، الى حين استكمال الاجراءات الخاصة بذلك، ومناقشة المشاريع، التي احالها مجلس الوزراء الى المجلس التشريعي، مثل مشاريع الحكم المحلي وانتخابات الهيئات المحلية والخدمة المدنية لاقرارها.

من جهته، قال فريح ابو مدين، وزير العدل، ان هناك اربعة مقترحات قدمت للمجلس لدراستها.

عمليات بناء جديدة في مستوطنة تل رميدة

● الخليل – «وفا» – قامت قوات الاحتلال والمستوطنون في منطقة تل رميدة في الخليل بعملية بناء مرافق صحية واستبدال «الكرفانات» القديمة والمجاورة لـ «مسجد الاربعين»، الذي تواصل قوات الاحتلال في المنطقة اعاقة المسلمين من الوصول اليه.

وقام الجنود بمنع القيّم على المسجد الاثري من الوصول اليه وتفقده، والذي لم يتمكن المسلمون من اداء الصلاة فيه منذ اقامة مستوطنة تل رميدة، حيث كان يسمح في بعض الحالات بالزيارة ولمدة محدودة.

وتم وضع ثماني «كرفانات» جديدة في الثكنة العسكرية المجاورة للبؤرة الاستيطانية في «مدرسة اسامة بن المنقذ» وسط المدينة، وقد ادعى جنود الاحتلال ان هذه «الكرفانات» مخصصة لاستخدامات عسكرية.

اغتيال فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع اسرائيل

□ الخليل - افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع اسرائيل قتلا ليلة الثلاثاء/الاربعاء في قرية بيت عوا قضاء الخليل.

وذكر شهيد عيان ان الفلسطينيين قتلا بالرصاص من قبل ستة مجهولين في قرية بيت عوا.

واوضح المصدر ان القتيلين هما ناصر المسالمة (٢٥ عاما) الذي كان «متعاونا» معروفا لجأ الى اسرائيل بعد اتفاقات الحكم الذاتي في العام ١٩٩٤ وخضر حمدان المسالمة (٣٥ عاما) وهو «متعاون» ايضا، غادر القرية قبل اكثر من عام.

ويذكر ان اكثر من الف فلسطيني يشتبه في انهم كانوا يزودون الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالمعلومات قتلوا على ايدي فلسطينيين خلال الانتفاضة الفلسطينية (كانون الاول ١٩٨٧ و١٩٩٣). ومنذ ذلك الحين شهدت عمليات الاغتيال هذه تراجعا.

وتقع قرية بيت عوا في منطقة وضعت تحت الادارة الفلسطينية وتسيطر عليها القوات الاسرائيلية.

«لجنة الارتباط» تبحث مشكلة المياه لمنطقة جنين

* جنين - ثائر ابو بكر - بحضور المدير العام لوزارة الشؤون المدنية في رام الله السيد احمد فارس، عقد صباح امس الاربعاء، في مكتب الارتباط المدني الفلسطيني في جنين اجتماع بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي.

حضره عن الجانب الفلسطيني، احمد فارس، ومدير مكتب الارتباط المدني في جنين ورئيس لجنة بلدية جنين ومدير مكتب المؤسسات ومدير مكتب العمل، وعن الجانب الاسرائيلي مدير مكتب التنسيق الاسرائيلي ومكتب الارتباط ومسؤول شركة مكوروت للمنطقة الوسطى.

وقد بحث المجتمعون في مشكلة المياه وامكانية تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت وكذلك تباحثوا في مشكلة التصاريح والكهرباء.

وقد اوضح المجتمعون بان مشكلة المياه قيد الحل وسيتم خلال ٢٤ ساعة ضخ الكمية المتفق عليها سابقا بزيادة ٤٠ كوبا في الساعة. كما تم الاتفاق على زيادة نسبة الكهرباء بنسبة (٢) ميجاواط في الساعة.

«حيفا خيميكاليم» يباشر بتطبيق برنامج لعدم تلويث البحر

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر مصنع «حيفا خيميكاليم» بتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزارة البيئة، لتسوية قضية المياه العادمة ونفايات المصنع وذلك بهدف الحفاظ على جودة البيئة.

وتبلغ تكاليف تطبيق الاتفاق الذي يضمن حلا للمشكلة على المدى البعيد، (١٥) مليون دولار. ويذكر ان وزارة البيئة كانت رفضت المصادقة على حل اقترحه المصنع لنقل المياه العادمة الى البحر بواسطة انبوب ضخم بطول (٥، ٢)كم.

ويتضمن الحل الجديد الذي يشمله الاتفاق تحسينات على اساليب الاهتمام بالنفايات ومعالجتها وتطوير طرق الانتاج. وبموجب الاتفاق سيتوقف المصنع عن سكب وقذف المياه العادمة والنفايات السامة في البحر حتى ست سنوات في المرحلة الاولى.

الملك الاردني يبدأ زيارة عمل لبريطانيا

□ عمان - الوكالات - بدأ الملك الاردني حسين امس الاربعاء، زيارة عمل في بريطانيا تستغرق عدة ايام، يجري خلالها محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط مع كبار المسؤولين هناك، خاصة، رئيس الوزراء، جون ميجور.

وستتناول المحادثات الاردنية - البريطانية «آخر المستجدات، التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، وخاصة، ما يتعلق بدفع عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية» مع اسرائيل.

ومن المقرر ان تتطرق محادثات الملك حسين في لندن، ايضا، الى «سبل تعزيز العلاقات الثنائية في كافة مجالات التعاون»، حسب المصدر نفسه.

وتأتي زيارة الملك الاردني الى العاصمة البريطانية في خضم تحرك سياسي مكثف يشهده الشرق الاوسط عشية زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومن المقرر ان يزور الاردن في ٢٥ تموز.

نواب «الجبهة والتجمع» والنواب العرب يقررون العمل لوقف مصادرة الهويات من اهالي القدس العرب

* اجتماع خاص عقد في الكنيست بمبادرة من النائب عزمي بشارة *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر نواب كتلة «الجبهة والتجمع»، والنواب العرب من الكتل الاخرى التوجه الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، لعقد لقاء عاجل معه للتحذير من مغبة الاستمرار في نهج سحب الهويات من سكان القدس العربية بحجج مختلفة. كذلك قرر النواب العمل كقوة ضاغطة داخل الكنيست والعمل على تجنيد الدعم من الرأي العام العالمي من خلال لقاءات مع شخصيات ومؤسسات غربية، وان يساهم النواب في عمليات الاحتجاج الشعبي ضد هذه السياسة، بل وايضا المبادرة الى تنظيم مثلها والتنسيق الكامل مع جميع القوى والتنظيمات السياسية والقانونية وحركات حقوق الانسان المهتمة بالموضوع.

وجاء هذا في ختام اجتماع خاص بادر اليه نائب «الجبهة والتجمع» عزمي بشارة، وعقد في الكنيست مساء امس الاول الثلاثاء.

● «وقفوني ع لحدود.. بدهن هويتي»! ●

وقد دعي للاجتماع جميع النواب العرب واليهود، الذين من المفروض انهم يهتمون بقضايا الجماهير العربية، الا ان تلبية الدعوة اقتصرت على جميع نواب كتلتي «الجبهة والتجمع» و «العربية الموحدة» والنائب وليد صادق «ميرتس» والنائب صالح طريف «العمل»، كذلك حضر الاجتماع المحامون اسامة حلبي ولينا تسيمل والياهو ابراهام.

واستهل النائب بشارة اللقاء بشرح ابعاد القضية واهميتها، مشبها عملية مصادرة الهويات بالطرد الجماعي للفلسطينيين من القدس. وهو الهدف الاساسي لهذه السياسة، التي طالت المئات من المواطنين حتى هذا اليوم. وهنالك خطر جدي بان يعاني منها الالاف خلال الفترة المقبلة. كما وقارن بشارة بين ما يلاقيه سكان القدس العرب، جراء هذه السياسة وهم سكان المدينة الاصليين واصحاب الحق فيها، وبين المهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة خلافا للقانون ويعاملون رغم ذلك بافضل مما تعامل اسرائيل سكان القدس العربية.

وشرح المحامون جميع الجوانب القضائية والقانونية المتعلقة بالامر. كما تحدثوا عن الحالات الاكثر عرضة لهذه السياسة مثل الذين يعملون او يتعلمون في الخارج. وذلك على الرغم من استيفائهم جميع الشروط للحفاظ على الهوية حسب القانون وحالات النساء المتزوجات من سكان الضفة الغربية وحالات اخرى كثيرة. كما عبر النواب المشاركون عن مواقفهم الرافضة لهذه السياسة وجرى نقاش جدي ومثمر.

الكنيست تقرر اجراء بحث في اعتداء المستوطنين على طفلين فلسطينيين

* بشارة: «ماذا كان سيحدث لو ان عاملا عربيا اختطف طفلين يهوديين»؟ *
محاميد: الاعتداء السادي يؤثر سلبيا على التعايش *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الكنيست، امس الاربعاء، تحويل قضية اعتداء المستوطنين على طفلين من قرية زيوبا المحتلة الى لجنة الداخلية البرلمانية، لاجراء بحث شامل في القضية.

وكان نائب «الجبهة والتجمع»، عزمي بشارة، قد طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست، وشرح في خطابه وضع الطفلين الصحي والنفسي وعملية التعذيب التي تعرضا لها، خصوصيا، وانه زارهما في بيتهما وتعرف على حالة اهلهما الاقتصادية والصعوبات التي يلاقونها في علاج الطفلين، وساعد في حل المشكلة.

وقال بشارة: ماذا كان سيحدث في هذه الدولة لو ان عاملا عربيا اختطف طفلين يهوديين واعتدى عليهما وتركهما عاريين كما فعل هؤلاء البرابرة بالاولاد العرب؟.. ماذا كان سيكون موقف الشرطة والاوساط الشعبية والرسمية اليهودية، وهل كان من الممكن ان تطلق الشرطة سراح المعتدين على الاطفال لو كان هؤلاء المعتدين عربا كما حدث في هذه الحالة حيث اطلق سراح المعتدين على الرغم من ان بعضهم اشترك بالجريمة البكراء.

وطالب النائب بشارة في النهاية وزير الامن الداخلي، المستكيدور كهلاني، بانزال اقصى عقوبة بالمعتدين ومنع تكرار مثل هذا الحادث واسلوب التعامل معه حيث تفوح منهما رائحة العنصرية ان كان ذلك على المستوى العام او مستوى المؤسسة.

وشارك في النقاش، الذي تخللته مقاطعات من نواب اليمين، الذين حاول بعضهم تبرير الاعتداء، النائب الجبهوي، هاشم محاميد.

وقال محاميد ان سرقة الدراجة المتهم بها الطفلين ... باعضاء الجسم والسبب هو الاوضاع الاقتصادية التعيسة الناجمة عن الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية، واكد ان الاستنكار لا يكفي بعاقا.. وكلمة استنكار ليست الحل المطلوب، بل ... الموضوع بصورة اساسية. وقال محاميد ان المعتدين ... على الاطفال هم من كيبوتسات واقعة قرب تجمعات عربية في اسرائيل ... ما حصل يؤثر سلبيا على التعايش وامكانية العيش بسلام.

وطالب محاميد في النقطة الرابعة بالكف عن التعامل مع العرب وكأنهم تلاميذ واليهود هم الاساتذة، الذين يعلمون الصحيح من الخطأ ولربما يلجأون الى الضرب الوحشي واعمال عنف اخرى كالتي حصلت مع هؤلاء الاطفال.

محاميد: سياسة الحكومة دعوة مفتوحة لوقف حلم السلام

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، ان سياسة الحكومة الجديدة هي بمثابة دعوة مفتوحة لوقف حلم السلام بين الشعبين، وعلى رئيس الحكومة ان يحقق السلام مع العرب وليس مع الكونغرس الامريكي، سلاما قائما على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وجاء هذا في اطار بحث الكنيست لقضية توسيع الاستيطان وممارسات المستوطنين، بمبادرة النائب محاميد.

وقال محاميد ان توسيع الاستيطان وتكثيفه واعداد مخططات جديدة، كتلك في جبل غنيم لا شك انها ستقضي على عملية السلام.

وشرح محاميد امام الكنيست ممارسات المستوطنين العدوانية والاستفزازية في مدينة الخليل المحتلة التي شاهدها بام عينه، بدون ان يردعهم احد.

وتساءل محاميد ماذا ممكن ان تعني هذه الاعمال التي لا يمكن ان تساهم في عملية السلام والتعايش بين الشعبين. وقال ان المستوطنين يتصرفون وكأنهم «شعب الله المختار» وغيرهم عبيد لهم، وقال ان المستوطنين جاءوا لا ليعيشوا بسلام، بل على حساب الشعب الفلسطيني وتساءل لماذا لا يخرجهم احد من هناك.

وقال محاميد انه بدلا من اخراج المستوطنين تعمل الحكومة الجديدة وتتكلم عن تكثيف الاستيطان وتوسيعه ليس فقط في المناطق بل وفي شرقي القدس ايضا والحديث عن جبل ابو غنيم.

استياء الصحف المصرية من زيارة نتنياهو وتصفه بـ «نيرون اسرائيل»

* بيان من المثقفين المصريين يدعو للتصدي للتعنت الاسرائيلي وعقد مؤتمر عربي للمثقفين والمبدعين والنقابيين *

● القاهرة - «و.ص.ف» - عبرت الصحف المصرية، الحكومية والمعارضة، عن استيائها وعدم ترحيبها برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي شبهته بـ «نيرون»، رغم الأهمية التي تعلقها مصر على زيارته، اليوم الخميس، آملة ان تفتح الباب لاستئناف مفاوضات السلام المجمدة مع العرب.

صحيفة «الأهالي»، لسان حزب التجمع الوطني التقدمي (يساري)، خرجت تحت عنوان «لا اهلا ولا مرحبا بك يا نتنياهو». وكتبت «الوفد»، الناطقة بلسان حزب «الوفد» الليبرالي، «مصر ترفض استقبال نتنياهو»، الذي شبهته «الأخبار» الحكومية «بنيرون الذي حرق روما، وهو ما ينطبق عليه المثل العامي «يريد ان يخربها ويقعد على تلها».

ووصفت «الأخبار» في افتتاحيتها نتنياهو «بأنه مصاب بالصلف والغرور وعدم التقدير السليم لآثار سياسته المتطرفة على أمن وأستقرار الشرق الأوسط».

واكدت «الاهرام» الحكومية من جانبها ان «وحدة العرب وتوحيد كلمتهم هي السبيل الوحيد لنيل الحقوق العربية، وليس سلام الأمر الواقع، ولا سلام الهيمنة والغطرسة والمدفع، الذي يجعجع نتنياهو بان اسرائيل قادرة على فرضه».

وكتبت «الوفد» «اننا نتوقع ان تأخذ قرارات القمة العربية، التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، طريقها الى التنفيذ حتى لا تصدق مقولة ان العرب يتكلمون دائما ولا ينفذون.. نريد ان نسمع عن «عمل عربي واحد» يعيد اسرائيل ورئيس حكومتها الى حجمها الطبيعي».

وعكست الصحف رفض مجموعة من المثقفين المصريين البارزين «لزيارة الشؤم والعار»، في بيان يأتي اثر سلسلة من البيانات الصادرة عن منظمات غير حكومية مناهضة لاسرائيل وعن نقابة الصحفيين المصريين واتحاد المحامين العرب، ويطالب بضرورة التصدي لتعنت اسرائيل.

ودعا البيان الى عقد مؤتمر عربي للمثقفين والمبدعين والنقابيين من اجل تعبئة صفوفهم للتصدي للمؤامرات الجديدة، التي تحمل عناوين مضللة من قبيل «الشرق اوسطية» او «النظام الاقليمي الجديد» او «مسيرة التطبيع» و «سلام المتحضرين».

وحمل البيان، بشكل خاص، توقيع سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، والممثلين سميحة ايوب ونادية لطفي، وابراهيم المعلم، رئيس اتحاد الناشرين العرب، والموسيقار كمال الطويل والكاتب كامل زهيري.

* نتنياهو *

تقرير «أمنستي»:

تعرض نساء وأطفال بحرانيين للاعتقال والضرب

*السلطات البحرانية اعتقلت نساء في السجن الانفرادي لمدة شهرين كرهائن لارغام الرجال من افراد عائلاتهن على الاستسلام للسلطات *

● لندن - الوكالات - قالت منظمة العفو الدولية «امنستي» في بيانها، ان نساء واطفالا، في السابعة من العمر احيانا، اعتقلوا عشوائيا وتعرضوا للضرب في البحرين.

وتقول المنظمة في بيانها انه منذ بدء التظاهرات من اجل الدمقراطية في العام ١٩٩٤، شاركت نساء كثيرات من البحرين في تجمعات في الشوارع، وهو تصرف يتناقض مع التقاليد السائدة في البحرين التي تضع المرأة في منأى عن الحياة العامة.

وتضيف المنظمة ان نساء وجهن عرائض الى امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، يطلبن فيها اعادة العمل بالبرلمان، وتظاهرن من اجل اطلاق سراح الرجال السجناء، من افراد عائلاتهن وسائر السجناء السياسيين.

وحسب البيان تعرضت عشرات من النساء للضرب بسبب اشتراكهن في هذه التظاهرات ومحاولتهن منع اعتقال رجال من اسرهن.

واستنادا الى منظمة العفو الدولية اوقفت نساء اخريات كـ «رهائن» لارغام الرجال من افراد عائلاتهن على الاستسلام للسلطات او ابقين رهن الاعتقال كعقاب لهن على اشتراك افراد من اسرهن في نشاطات المعارضة.

وقد وضعت معظم هؤلاء النسوة في السجن الانفرادي، طوال شهرين احيانا، قبل ان يطلق سراحهن من دون توجيه اي تهمة اليهن او محاكمتهن.

وتستشهد المنظمة بحالة امرأة تدعى عفاف عبد الأمير الجمري اوقفت في ايار ١٩٩٥، لمجرد كونها ابنة رجل الدين الشيعي الشيخ عبد الأمير الجمري وابقيت رهن الاعتقال لمدة شهرين ثم اطلقت من دون اتهام او محاكمة.

وتقول المنظمة ان بعض من اعتقلوا خلال العامين الماضيين كانوا من الأطفال، وبعضهم في السابعة من العمر، وان عددا منهم سجنوا لدفع افراد من اسرهم للاستسلام الى السلطات.

وتضيف منظمة العفو الدولية ان احكاما صدرت على أطفال عدة بالسجن لعشر سنوات في مؤسسة خاصة بالأطفال اثناء محاكمات تميزت بـ «غياب الحد الادنى من الضمانات القانونية» الكفيلة باصدار احكام عادلة.

ايران تتهم بريطانيا بعرقلة حل قضية سلمان رشدي

● طهران - و.ص.ف - اتهمت طهران ضمنا، امس الاربعاء، بريطانيا بوضع العقبات امام التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن قضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه كان «من المفترض حل هذه المشكلة» بين الاتحاد الاوروبي وايران في نهاية العام الماضي عندما كانت اسبانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد. واضاف انه في الوقت الذي «كان من الممكن ان يتوصل الطرفان الى اتفاق»، ارضح مسؤولون اسبان ان «تحفظات صادرة عن دولة واحدة» تجمد هذه العملية.

ولم يذكر وزير الخارجية الايراني هذه الدولة بالاسم لكنه لم ينف بصورة قاطعة ان يكون الأمر متعلقا ببريطانيا وذلك ردا على سؤال في هذا الصدد.

الا ان صحيفة «ايران نيوز» ذكرت الاسبوع الماضي ان مسؤولا ايرانيا طلب عدم الكشف عن اسمه اتهم بريطانيا مباشرة «بالسعي الى نسف الحوار الجاري حول مسألة سلمان رشدي خلافا لرأي اغلبية دول الاتحاد الأوروبي».

وقال ولايتي ان الأوروبيين لم يقدموا «اي سبب منطقي». واكد «من جهتنا لم نضع اي عقبات» لكنه «تم وضع حد لهذه العملية بناء على طلب دولة واحدة من الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي».

ولم يعط ولايتي اي ايضاحات عن الاتفاق الذي كان من المفترض التوصل اليه الا انه ارضح انه «كان من الممكن ايجاد صيغة تأخذ تحفظات الجانبين في الاعتبار» ضمن اطار «الحوار النقدي» القائم بين الاتحاد الاوروبي وايران.

كما اعتبر ولايتي ان تسوية قضية سلمان رشدي تتطلب بذل «جهود من قبل الطرفين» وليس «من جانب واحد» فقط.

وكان الأمام الخميني اصدر في شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم الكاتب البريطاني بعد نشر كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

ودفعت هذه القضية التي تسمم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران بالاوروبيين في العام ١٩٩٢ الى اقامة «حوار نقدي» مع ايران ينص على تجميد العلاقات في مستوى ادنى.

وقالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان الاتصالات التي اجريت مع ايران في الخريف الماضي لم تؤد الى نتيجة بسبب رفض طهران التعهد خطيا ودون اي لبس باسقاط الفتوى ضد رشدي.

لكن عددا من المسؤولين الايرانيين اكد علنا خلال السنوات الاخيرة ان طهران لن ترسل قتلة لاغتيال رشدي دون ان تتخلى عن الفتوى التي اصدرها الخميني.

وخلافا للجهود الهادفة الى تطبيع العلاقات مع الاتحاد الاوروبي اكد رئيس مجلس الشورى المحافظ علي اكبر ناطق نوري في ايار الماضي ان ايران «لن تتراجع قيد انملة» في هذه المسألة كما اعلن رئيس السلطة القضائية محمد يازدي في نيسان انه «سيتم يوما ما تنفيذ هذه الفتوى».

لأنهم ينفذون اضرابا دوريا

ادانة ٢١ طيارا وملاحا من الخطوط الجوية الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - اصدرت محكمة الحراش (ضاحية شرق الجزائر)، امس الأول الثلاثاء، على ٢١ من طياري وملاحي شركة الخطوط الجوية الجزائرية احكاما بالسجن لستة أشهر مع وقف التنفيذ كما ذكرت، امس الاربعاء، مصادر قضائية.

واوضحت المصادر ان هذا الحكم بالسجن على الطيارين الذين سيتعين عليهم، ايضا، دفع غرامة بقيمة (٥٠٠) فرنك فرنسي (زهاء مئة دولار)، صدر اثر شكوى مستعجلة تقدم بها والي العاصمة الجزائرية.

وكان الوالي طلب من الطيارين الذين ينفذون اضرابا دوريا يومي السبت والأحد منذ مطلع حزيران، استئناف العمل.

وقد شل هذا الاضراب المعلن من اجل زيادة الرواتب حركة الالاف المسافرين الذين اضطروا الى قضاء بضع ليال في المطارات الأجنبية وخصوصا في فرنسا حيث تعيش جالية جزائرية كبيرة.

ولمواجهة حركة الاضراب، قررت ادارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية استئجار طائرات من شركات اجنبية. وقد اعتبر طيارو الشركة الجزائرية هذا الأمر بمثابة «تحد» لهم لأنه يثبت ان الشركة تملك ما يكفي من الأموال لزيادة مرتباتهم وهددوا باعلان الاضراب المفتوح.

لجنة تحقيق حكومية تنفي المتاجرة بالرقيق في جنوب السودان

● الخرطوم - الوكالات - نفت لجنة تحقيق حكومية سودانية ممارسة العبودية والمتاجرة بالرقيق في المناطق التي تشهد حربا أهلية مؤكدة ان ما ورد في تقرير لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بهذا الصدد «لا أساس له من الصحة».

واوضح احمد المفتي مقرر المجلس ان اعضاء في اللجنة التقوا اكثر من ثلاثين شخصا وردت اسماؤهم على انهم مفقودون في لوائح المنظمات الدولية لحقوق الانسان. واضاف ان «اللجنة قامت بتسجيل اللقاءات مع هؤلاء الاشخاص بالصوت والصورة».

وقال ان التحقيقات الاولية «التي جرت مع مسؤولين في المحافظات المحلية وشخصيات عامة وزعماء قبائل في جنوب كردفان اكدت عدم صحة المزاعم التي تحدثت عن حالات اختفاء».

واوضح ان اللجنة ستقوم بجولة جديدة في المناطق الباقية التي لم تتمكن من الوصول اليها بسبب وعورتها.

الرئيس الجزائري يستقبل ممثلين عن اربعة احزاب في اطار الحوار السياسي

□ الجزائر – الوكالات – استقبل الرئيس الجزائري الامين زروال، صباح امس الاربعاء، ممثلين عن اربعة احزاب في اطار الحوار الهادف الى التحضير «للمؤتمر الوطني» والى تحديد موعد الانتخابات التشريعية.

واعلن مصدر رسمي ان زروال استقبل ممثلين عن حركة النهضة (اسلامية) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر التي يرئسها الرئيس السابق احمد بن بللا والحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية والحزب الوطني للتضامن والتنمية.

وكان الرئيس زروال استقبل، يوم الاثنين الماضي، ممثلين عن حركة المجتمع الاسلامي (حماس) وعن التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحزب التجديد الجزائري والتحالف الوطني الجمهوري.

واعلن امامهم ان «ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اقفل» في اشارة الى رفضه دعوة هذا الحزب المحظور الى المشاركة في الحوار السياسي و «المؤتمر الوطني».

كلمة الاتحاد

.. الخطوة التالية!

* الاضراب العمالي الذي تم، امس، بنجاح، في البلاد، وعلى الرغم انه شمل نصف مليون شغيل فقط، يعتبر اهم حدث في البلاد منذ الانتخابات الاخيرة. ومما لا شك فيه انه سيكون له اثره، اذا واصلت قيادة الهستدروت هذا النهج الكفاحي، الضروري والحتمي، للدفاع عن مكانة العاملين، ولقمة عيشهم، وكرامتهم الطبقية والانسانية.

لقد تبجح رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بالرد على الاضراب قائلا: «التقليصات التي قررتها الحكومة ستقرها الكنيست كما هي»، مستهترا بذلك في الاضراب وفيمن قادوه ونفذوه. لكن رئيس الحكومة، للاسف، لا يعي ما يقول. ولا بد من اقناعه بالخطأ الفاحش الكامن في هذا الاستهتار.

نحن نعرف ان مرؤوسي نتنياهو في الليكود والعديدين من وزرائه يعترضون على سياسته الاقتصادية. وحتى نائبه الاول، دافيد ليفي، يهدد بالتصويت ضدها. ولذلك، سننسى تصريحه امس تبجحا.

ولكن ما يهمنا ليس الوزراء واعضاء الكنيست من الليكود، فقد ينجح هو او غيره في ليّ اعناقهم. المهم هو رد الفعل الجماهيري للناس الذين يعتبرون ضحية اولى للاجراءات وللسياسة الاقتصادية الجديدة: العمال والموظفون والعاطلون عن العمل والمسنون والفقراء.

فالحكومة توقع بهم ضربات حقيقية مؤلمة، والسكوت على ذلك لا يعني سوى استقدام المزيد من الضربات.

هنالك اربعة اشهر متواصلة امام القيادات العمالية للكفاح ضد السياسة الجديدة ومن اجل تغييرها. ولا شك في ان الكفاح العمالي، الطبقي، هو السبيل الوحيد لتحقيق التغيير.

قبل بضع سنوات، عندما انهار الاتحاد السوفييتي، كان هناك من نعى الشيوعية والاشتراكية والنضالات الطبقية. وكان هناك من دعا الى اسقاط اساليب الكفاح «القديمة» مثل الاضرابات والمظاهرات. واتضح للجميع فيما بعد، ان ما يسمى اساليب قديمة هو السلاح الافضل والانجع بيد العاملين، في دفاعهم عن انفسهم من الضربات التي تنزلها بهم انظمة الحكم الرأسمالية اليمينية، وهي ضربات لا تعرف الرحمة. ولا تفهم معنى المشاعر الانسانية. وتؤدي الى افقار الفقير اكثر، حتى يزداد الاثرياء ثراء.

ونأمل فعلا، ان تكون قيادة الهستدروت، عند وعدها بمواصلة هذا الكفاح وان تكف عن «تبرعها» بمساهمة العاملين في التقليصات، لقد ساهموا باللحم الحي حتى الآن ولم يعد لهم ما يسهمون به اكثر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الموقف العربي الموحد يفرض التغيير

● بقلم: عفيف سالم ●

● حرص رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عشية لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الخميس، في القاهرة، على تبديد بعض الضبابية، التي اثارتها تصريحاته في زيارته الرسمية الأولى لواشنطن. وتمثل هذا الحرص في تصريحاته، التي ادلى بها، امس الاربعاء، في فندق «دان قيسارية» حول اعمدته السياسية الثلاثة: الأمن والتعامل بالمثل والدمقراطية، مشيرا الى انه يعتبر اشاعة الدمقراطية شأنا داخليا، الا ان اشاعتها تجعل من السلام سلاما غير مسلح. وان اشاعة الدمقراطية ليست شرطا اسرائيليا لاجراء المفاوضات والتوصل الى السلام وانها لا تحدد الموقف الاسرائيلي من السلام. واسرائيل لن توقف المسيرة السلمية او تعمل على ابطالها.

وبصورة موازية لهذه التصريحات اتخذت حكومة نتنياهو بعض القرارات، في اتجاه تحسين الاجواء لجعل لقاء نتنياهو – مبارك يتم بصورة اكثر نجاحا وملموسية ومنها:

● اولا – الاعلان عن ان لقاء سيتم في الاسبوع القادم بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مكتب الأخير في غزة.

● ثانيا – اتخاذ الحكومة بعض الخطوات لتخفيف حدة وتشدد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية منذ ستة أشهر. وتشمل هذه الخطوات السماح لحوالي ستين الف عامل فلسطيني بدخول اسرائيل بغرض العمل، وكذلك للشاحنات التي تنقل الانتاج الزراعي الفلسطيني لاسرائيل او لتلك التي تنقل البضائع لمناطق الحكم الذاتي. اضافة الى السماح بدخول المرضى والزوار.

● ثالثا – اعتبار حكومة نتنياهو للسلطة الوطنية الفلسطينية شريكا في مسيرة التفاوض والتزامها باحكام الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

● رابعا – الاشادة بدور السلطة الفلسطينية في المجال الأمني وبتعاونها مع سلطات الأمن الاسرائيلية لوقف العمليات الارهابية.

وذكرت وكالات الأنباء ان الأمر المقرر بتغيير نتنياهو وحكومته للهجة الصلف، التي ظهرت في واشنطن، نابعة من الأمور التالية:

– اولا تأكيد القيادة المصرية على ان نجاح لقاء مبارك – نتنياهو لا يمكن ان يتم الا اذا ما سمعت القيادة الفلسطينية اقوالا تختلف كلية عن تلك التي انطلقت في واشنطن.

– ثانيا ان التعاون المصري – السوري – الفلسطيني وتنسيق المواقف بينها اجبر الاردن على اتخاذ موقف اقرب من موقف هذا الثلاثي لدى التعامل مع حكومة نتنياهو، وذلك بالاستناد الى القمة العربية في القاهرة ومقرراتها من شهر حزيران الماضي.

– ثالثا ان العلاقات المصرية – السورية، والمصرية – الفلسطينية تمكنت من فرض وزنها الحقيقي على الجانبين السوري والفلسطيني، الأمر الذي تمثل في تنقية الأجواء بينهما، والدفع باتجاه عقد لقاء مصالحة بين الرئيسين الاسد وعرفات قريبا.

– رابعا الخروج بموقف عربي موحد من الادارة الامريكية بزعامة بيل كلينتون ودورها في المسيرة السلمية، اذ اعتبر الموقف العربي الموحد الدور الامريكي دور الوسيط، وليس الدور المقرر. وذلك من خلال القول ان كريستوفر بامكانه ان يحضر الى المنطقة ليوم او لاسبوع، الا انه يعود الى بلاده، والمقررون هم من يقيم في هذه المنطقة من العالم.

يتضح مما تقدم ان الدبلوماسية العربية نجحت باستعادة كشف «حجر الفلاسفة» القديم، الا وهو اتخاذ الموقف الموحد القادر على ضمان الحد الادنى من المصالح العربية. وذلك ظاهر للعيان من خلال قدرة الموقف السوري – المصري – الفلسطيني الموحد على تغيير الموقف الاردني، الذي دعا الى اعطاء مهلة من الزمن لحكومة نتنياهو. وما الزيارة المفاجئة لرئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، لاسرائيل ولقاءه نتنياهو الا انعكاسا لقدرة فاعلية مثل هذا الموقف.

ومما لا شك فيه ان ضمان وجود مثل هذا الموقف الموحد تجاه السياسة الامريكية بمقدوره، ايضا، ان يحدث بعض التوازن في توجه الادارة الامريكية للمسيرة السلمية في الشرق الأوسط.

مجلس الامن يبحث، اليوم الخميس، صلة السودان بالارهاب

□ بقلم: رينيه سلاما □

● ذكر دبلوماسيون غربيون ان واشنطن تحبذ تشديد العقوبات الدولية ضد السودان بسبب صلته بعناصر الجماعات الاسلامية المسلحة المتطرفة ولكن لا يرجح ان يشدد مجلس الامن العقوبات ما لم توص مصر بذلك بصراحة.

واكد عدد من اعضاء الوفود ان موقف مصر سيكون حاسما عندما يبدأ المجلس في بحث المسألة اعتبارا من اليوم الخميس ولمدة اسبوع على الاقل.

وتتهم الامم المتحدة السودان بايواء ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا (اثيوبيا) وكذلك «بدعم نشاطات ارهابية» ضد جيرانه.

وعندما قرر مجلس الامن في ٢٦ نيسان الماضي فرض اولى العقوبات على السودان بالحد من عدد وتنقلات الدبلوماسيين السودانيين اعتبارا من ١٠ ايار الماضي، اعلن انه سيبحث امكانية اتخاذ «تدابير جديدة» بعد مرور شهرين ما لم يستجب السودان لطلباته وعلى الاخص تسليم المتهمين الثلاثة.

وكانت الولايات المتحدة قد سعت الى ايراد آلية في القرار تسمح بتشديد نظام العقوبات تلقائيا في تموز الجاري ولكن سائر اعضاء مجلس الامن لم يستجيبوا لذلك.

واقترحت الولايات المتحدة في ذلك الوقت وقف الرحلات الدولية لشركة الخطوط السودانية لان ارهابيين استخدموها على حد قول واشنطن. وقال دبلوماسيون ان واشنطن لا تزال تتمسك بهذا الموقف.

وتحدثت مصادر عربية بقلق الى الطابع «الاقتصادي» لحظر الرحلات الدولية لشركة الخطوط السودانية مشيرة في هذا الصدد الى عقوبات مماثلة سبق ان فرضت على ليبيا والعراق منذ بضع سنوات.

وقد سلم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في ١٠ تموز الجاري تقريرا الى مجلس الامن من دون ان يرد فيه ادنى توصية.

واكد السودان ان التحريات التي يقوم بها في ما يتعلق باثنين من المشتبه بهم في الاعتداء على مبارك لم تؤكد وجودهما في السودان وان هوية الشخص الثالث «مجهولة».

وقد بعث السودان، ايضا، الى الامم المتحدة بعدة رسائل وتقارير تصف التدابير التي اتخذها لمكافحة الارهاب. وذكر فيها طرد المعارض الاسلامي السعودي اسامة بن لادن اللاجئ في افغانستان حاليا.

وقد اجرت مصر والسودان عددا من الاتصالات خلال الاسابيع الاخيرة. وشارك الرئيس السوداني عمر البشير في القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة وتبادل البلدان منذ ذلك الوقت معلومات عن مسائل امنية.

واوضح دبلوماسيون أن مصر ستسعى الى ابقاء الضغط على السودان من دون أن تعمل على تشديد العقوبات ضده في الامم المتحدة. وقد يوجه تحذير جديد. وتعارض الصين وروسيا اتخاذ تدابير جديدة ضد السودان بينما لا تظهر دول عدم الانحياز اعضاء مجلس الامن حماسا كبيرا.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

مهرجان للاغنية العربية في كابول

* كابول – لمراسل خاص – عقد في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» في كابول مهرجان للاغنية العربية شارك فيه عشرة من الطلاب الهواة، وهم يعرب عباشي وامير بدران وميادة عكري واماني صالح ورياض عبد الكريم ومحمد حمود وبديع هيبي وميسم بشير وهنادي مشراوي.

والقيت في المهرجان الفني كلمات من مدير المكتبة العامة في القرية، عبد الحفيظ طه، ومدير قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، نزار عيد، واشرفت على المهرجان لجنة تحكيم من السادة صالح هيبي وعماد دلال واحمد عارف طه.

وتخللت المهرجان مقطوعات فنية من الفنان محمد ابو احمد وفرقة الدبكة الشعبية الكابولية.

وفاز بالجائزة الاولى الطالب بديع هيبي وبالثانية يعرب عباشي والثالثة اميل بدران والرابعة ميسم بشير.

تجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان عقد يوم الاثنين الماضي.

«بيت الكرمة» يستضيف وفدا من الادباء الاتراك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حل، امس الاربعاء، وفد من الادباء والشعراء الاتراك من اسطنبول وانقرا، ضيفا على «بيت الكرمة»، والتقى مع رهط من الادباء والشعراء والمثقفين اليهود والعرب، للتعارف وتبادل وجهات النظر حول امور ثقافية وسياسية عامة وقضايا الشرق الاوسط خاصة.

جاء ذلك في اطار جولة اعضاء الوفد في البلاد، حيث يحل ضيفا على وزارة الخارجية. ومن بين اعضائه ثلاثة يحملون لقب بروفيسور.

وبادر اعضاء الوفد لزيارة بيت الكرمة كمؤسسة يهودية- عربية، تعمل على توطيد التعايش وحسن الجوار.

رجل اعمال سعودي يقدم ٣١ مليون دولار الى جامعة اوكسفورد!

* اوكسفورد (بريطانيا) – قدم رجل اعمال سعودي ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣١ مليون دولار) الى جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة من اجل انشاء كلية تجارة جديدة قادرة على مضاهاة افضل الكليات المماثلة!

وتعتبر هبة وفيق سعيد المتحدر من اصل سوري والقريب من العائلة المالكة السعودية الذي جمع ثروته من قطاع البناء، اكبر هبة تتلقاها الجامعة على الاطلاق منذ الثلاثينات.

ومن المقرر ان تفتح الكلية الجديدة التي ستحمل اسم رجل الاعمال السعودي، ابوابها للسنة الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩ في مبنى جديد كليا مع اربعين طالبا في السنة الاولى، على ان يرتفع هذا العدد الى ٥٠٠ طالب عندما تكتمل وتعمل بكامل طاقتها.

وستدفع اوكسفورد عشرين مليون جنيه اخرى لتمويل تعيين اعضاء الجهاز التعليمي.

وللمفارقة، فان سعيد لم يحصل على اي شهادة دراسية عليا رغم ان والده كان من مؤسسي اول جامعة سورية. وكان قد بدأ دراسته في لبنان قبل ان ينتقل في ١٩٥٩ الى لندن ليدرس مهنة الصيرفة. وقد حصل ابنه خالد قبل فترة قصيرة على دبلوم في الحقوق من كلية باليول في اوكسفورد.

وفي لندن تعرف الى الاميرين بندر وخالد، نجلي وزير الدفاع السعودي الحالي الامير سلطان بن عبد العزيز (شقيق الملك فهد) اثناء تردده الى مقهى في حي بايزووتر. وكانت هذه العلاقة مفيدة جدا لاعماله لاحقا.

ويعتبر سعيد، الذي اقترن بامرأة بريطانية قبل ٢٥ عاما، واحدا من المليارديرات الاكثر تكتما

وتواريا عن الانظار على غرار الامريكي هوارد هيوز، الى حد انه لجأ الى توظيف احد افضل المستشارين في العلاقات العامة في البلاد لتكون مهمته الوحيدة العمل على ان لا يرد اسمه في الصحافة البريطانية.

لكنه لم يتمكن من الحيلولة دون ان يصبح رجل الاعمال السعودي من المشاهير في عالم السباقات بعد ان فازت خيوله في سباقين من اهم سباقات الموسم الماضي.

وسعيد، الذي يقيم في موناكو ويملك ايضا منازل في باريس وماربيا (اسبانيا) والرياض، صديق مقرب من رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر.

وقالت الصحف ان سعيد ساعد شركة «بريتيش ايروسبيس» على ضمان حصتها في عقد «اليمامة» الشهير للتسلح مع السعودية الذي بلغت قيمته ٢٠ مليار جنيه أسترليني (٣١ مليار دولار). وكتبت التايمز ان سعيد لم يكن سوى وسيط ولم يتلق اتعابا. وهو يقول انه لم يعمل ابدا في تجارة الاسلحة «ولا حتى السكاكين».

وتعتبر هبته هذه من اكبر الهبات منذ ان قدم اللورد نوفليد هبة بلغت ثلاثة ملايين جنيه في الثلاثينات اي ما يوازي اليوم ٧٧ مليون جنيه لتاسيس كلية للطب في اوكسفورد.

وقد وافقت على هذه الهبة لجنة القيم في الجامعة المعروفة بحساسيتها تجاه مصدر الهبات.

وفي نيسان الماضي اضطر غيرت رودولف فليك المليونير الالماني الى التخلي عن تمويل قسم دراسي جديد في اوكسفورد بعد جدل حول الطريقة التي جمع بها جده، المجرم النازي في الحرب، ثروته.

واستعاد المليونير مبلغ ٣٥٠ الف جنيه (٥٤٢ الف دولار) كان دفعه لتاسيس قسم للفكر الاوروبي بعد موجة من الانتقادات العنيفة التي وجهها عمداء عدة اعتبروا ان مصدر ثروته «غير شريف».

«العليا» تلزم النائب بيني بداش بتفسير منعه للمطرب افيف غيفن المشاركة في مهرجان غنائي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية المحكمة العليا دالية دورنر، امرا احترازيا امس الاربعاء، يلزم رئيس بلدية عومر النائب بيني بداش، (تسومت)، بالرد خلال خمسة عشر يوما، لماذا لا يلغي قراره حول منع تعليق اعلان على لوحة الاعلانات البلدية، يتضمن قصيدة ساخرة كتبها المرايم سيدون، ولماذا لا يلغي قراره حول منع مشاركة المطرب افيف غيفن في مهرجان يقام في المدينة.

وقدمت المحامية عنات شكولنيكوف، التماسا الى العليا باسم مجموعة من الاكاديميين واهالي عومر، ضد بداش، امس الاول الثلاثاء.

وطلبت المحامية عنات، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» اجراء بحث مستعجل حول الموضوع، لتمكين غيفن من المشاركة في المهرجان، مشيرة الى ان قرار بداش يمس بحرية التعبير عن الرأي.

يوسف شاهين على خطى ابن [رشد] في سوريا ولبنان والاندلس

* بدء تصوير المشاهد [الاو]لى من فيلم «المصير» *

* القاهرة – يبدأ المخرج يوسف شاهين في آب المقبل تصوير ... الاولى من فيلم «المصير» الذي يتحدث عن حياة الفيلسوف العربي ابن رشد، والذي سيتم تصوير اجزاء منه في كل من سوريا ولبنان والمغرب واسبانيا وفرنسا.

ويتناول الفيلم، وهو من انتاج فرنسي- مصري، فترة ... الحضارة العربية في الاندلس في ظل خلافة الموحدين والتي شهدت معركة فكرية بين الفقهاء المتشددين، من انصار مدرسة الفيلسوف الغزالي (١٠٥٨-١١١١) والمدافعين عن الاجتهاد ومن ابرزهم ابن رشد (١١٢٦-١١٩٨).

وقال خالد يوسف، مساعد المخرج، الذي شارك في كتابة السيناريو مع شاهين، امس الاربعاء، ان فريق التصوير سيتوجه في العاشر من ايلول القادم الى سوريا ومن ثم الى لبنان لانهاء تصوير المشاهد الخاصة بهما قبل ان يتوجه الى قرطبة وغرناطة في اسبانيا، وتولوز ومونبلييه في فرنسا، والى مراكش.

وقال ان الفريق كان قد زار لبنان لمدة اسبوع في ايار الماضي لتصوير بعض المشاهد ولا سيما في مناطق دير القمر ونهر الكلب ونهر ابراهيم كما يستعد فريق من الفنيين لزيارة لبنان بعد غد الجمعة لانهاء بعض الترتيبات.

ويتناول «المصير» المحنة التي عانى منها ابن رشد والفلاسفة الآخرون في مواجهة اضطهاد المفكرين مع ارتفاع اصوات القوى المتشددة في ... الحروب الداخلية والخارجية، ويعرض «للاسباب الداخلية التي ادت الى تحلل الحضارة العربية في الاندلس وسقوطها».

ولد الوليد محمد ابن رشد في قرطبة وتوفي في مراكش، وكان فيلسوفا وفقيها وشاعرا وطبيبا وعالما في الرياضيات والفلك، ... قاضيا على قرطبة في عهد خليفة الموحدين ابو يعقوب يوسف.

وضع ابن رشد كتاب «تهافت التهافت» ردا على «تهافت الفلاسفة» للغزالي (١٠٥٨-١١١١). اتهم بالزندقة ونفي من مراكش مع ... عشر عالما اخر الى اليسانة على حدود الاندلس ثم عاد الى مراكش حيث توفي.

وقال خالد انه يتوقع ان ينتهي تصوير الفيلم وهو من انتاج فرنسي- مصري في تشرين الثاني المقبل على ان يكون جاهزا للعرض في اذار ١٩٩...

وتم اختيار ليلى علوي للعب دور البطولة في الفيلم في اول عمل ... مع يوسف شاهين، بدلا من يسرى المرتبطة بعمل مسرحي.

كما يشارك في البطولة نور الشريف ومحمود حميدة وخالد النبوي والمطرب محمد منير. وقال يوسف ان شاهين طلب من الممثلين اطلاق ...ـهم لانه لا يريد لحى مستعارة.

افتتاح مهرجان جرش الـ[خامس] عشر للثقافة والفنون

* عمان – اضاءت الملكة نور عقيلة ملك الاردن حسين مساء ... الاربعاء شعلة مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون ايذانا با... لفعاليات هذا الحدث الفني السنوي التي تستمر اسبوعين بمشاركة ... فنانا عربيا واجنبيا.

ولدى الانتهاء من افتتاح المهرجان في هذه المدينة الاثرية التي ... نحو ٤٥كم شمال عمان، صعد المطرب الاردني الشاب ربحي رباح ... «المسرح الجنوبي» الحجري ليقدم بعضا من اغنياته.

وللمرة الثالثة منذ انطلاقة المهرجان في العام ١٩٨٠، ستؤدي ال... اللبنانية ماجدة الرومي الخميس والجمعة باقات من اغنياتها الجديدة والقديمة.

وتشارك في المهرجان ١٥ فرقة اردنية وعدد من نجوم الغناء في العالم العربي مثل الفنان السوري صباح فخري والمصري مصطفى قمر.

واضافة الى المحطات الغنائية والفولكلور الشعبي، تستضيف اروقة المدينة الاعمدة الشاهقة وشوارعها المرصوفة حجرا، اعمالا لثلاثة عشر فنانا تشكيليا وامسيات شعرية لثلاثة واربعين شاعرا من الاردن والعراق والامارات ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان والسعودية وتونس والمغرب والبحرين.

حريق في محمية «ميرون»

اشتعل حريق مساء امس الاربعاء، في احراج المحمية الطبيعية «ميرون»، وحاولت طواقم الاطفاء حتى ساعة متاخرة من الليل الماضي السيطرة على الحريق الذي امتدت السنة ناره الى المئات من الدونمات.

ضبط اكثر [من] ٢٢ طنا من المخدرات في ايران

* طهران – ضبطت قوى ... الايرانية واكثر من ٢٢ ... مختلف انواع المخدرات، ... الاشهر الثلاثة الاولى من ... الايرانية (٢١ اذار – ٢١ ايار) ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

ونقلت الوكالة عن قائد ... الامن الجنرال رضا سيف الله ... حجم ما ضبط من مخدرات في ... سجل ارتفاعا بلغ ٢٠٪ قياسا ... الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف ان ١٧٤٣ ... و٦٨,٢ بائع مخدرات ... و١٨١٧٢ مدمنا على المخدرات اعتقلوا في ايران في الفترة بين ... اذار و٢١ ايار الماضيين.

وتصل هذه المخدرات ومعظمها من الافيون الى ايران وخصوصا الى اقليم سيستان-بالوشيستان من افغانستان وباكستان وهي في طريقها الى اوروبا وتركيا.

اعتقال شرطي بتهمة حيازة المخدرات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الاربعاء، اعتقال شرطي المرور رضوان صباغ (٣٠ عاما) حتى يوم ٩٦/٧/٢٥.

وكانت الشرطة قد ضبطت الشرطي المشتبه به وفي حوزته (٦٥٠) غراما من الهيروين، وهو في طريقه في شارع يوكنعام في سيارته الخاصة من نوع «بيجو ٤٠٥»، وذلك بعد ان وصلت الشرطة معلومات حول صفقة خاصة لتهريب الهيروين يخطط لها الشرطي المشتبه به.

انطوني كوين غارق في المشاكل

* نيويورك – تواجه قضية الطلاق بين انطوني كوين (٨٠ عاما) ويولاندا زوجته منذ ٣٠ عاما مزيدا من الصعوبات. فبعد ١٨ شهرا من الدعاوى والمناقشات حول اقتسام ثروة الممثل التي تقدر بـ١٥ الى ٢٠ مليون دولار من ممتلكات وتحف فنية، حصلت خلال جلسة مغلقة عقدتها احدى محاكم مانهاتن مشادات عنيفة كما ذكرت الصحافة المحلية وقد رزق كوين بطل فيلم «زوربا اليوناني» اخيرا بطفله الثالث عشر من رفيقته كاتي بنفين (٣٤ عاما).

اكتشاف ترسانة اسلحة للمافيا في باليرمو

* باليرمو (ايطاليا) – اعلنت الشرطة الايطالية امس الاربعاء، انها اكتشفت ترسانة اسلحة للمافيا في مستودع تحت الارض في باليرمو بصقلية، تتضمن قاذفات صواريخ ومتفجرات.

واكتشفت الاسلحة بعد الافادة التي ادلى بها «تائب جديد» من المافيا لم يكشف النقاب عن اسمه.

وقد عثر رجال الشرطة بالاضافة الى قاذفات الصواريخ على ٣٠ كغم من المتفجرات من طراز سيمتكس وقنابل يدوية وسترات واقية من الرصاص وزهاء خمسين رشاشا.

سائق ياباني ينتحر بعد حادث سير

* طوكيو – اقدم سائق شاحنة في الـ٣٦ من العمر على الانتحار شنقا في احدى حدائق طوكيو، بعد حادث مروع على احدى الطرقات السريعة في العاصمة اليابانية.

فقد انقلبت شاحنة البنزين، التي كان يقودها، واندلعت فيها النيران. واستطاع رجال الاطفاء السيطرة بعد ساعتين على الكارثة، التي لم يسقط فيها، ضحايا.

واختفى السائق بعد الحادث وعثر عليه بالقرب من معبد «مايجي» في حديقة مجاورة وقد شنق نفسه بحزامه.

ولم تكشف الشرطة عن هوية السائق.

تهنئة

احر التهاني الى الرفيق باسم كناعنة واميمة كناعنة بالمولود البكر

سامي

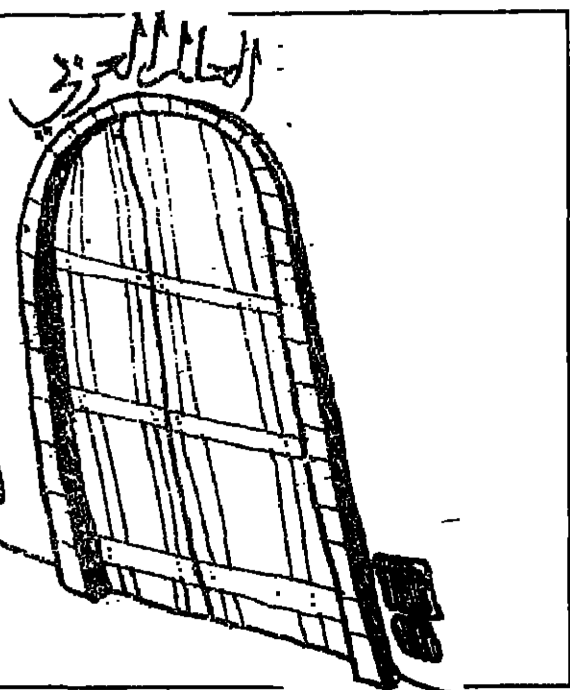
نتمنى له حياة رغيدة في ظل والديه

الجبهة الدمقراطية – كفر قرع

مادونا والحارس الاغنى



* نيويورك – لا شك في ان مادونا باتت تستخدم اغنى حارس في العالم، فقد ربح دونالد اور (٦٣ عاما) الذي يحمي باب منزل «الشقراء الطموحة» واحدة من اكبر جوائز اليانصيب في نيويورك اي ٨,٥ ملايين دولار. وقال «بعد الان لن اقبل اكراميات».



يا ناس.. يا هو..!!

● بقلم: محمود ابو مخلص ●

* الرجل، بنيامين نتنياهو، «يتكلم عربي» - ليس اللغة العربية لا سمح الله، فهو يحبها لدرجة يكره اصحابها كره العمى - ولكن بمعنى انه يتكلم بصراحة وبوضوح ما بعدهما، فهو يقول:

القدس خارج نطاق اية مفاوضات..

المستوطنات ستزيد عدد سكانها الى نصف مليون وسنبني المزيد منها فأنا لست اقل من حزب «العمل».

الجيش الاسرائيلي سيلاحق المخربين في داخل الحكم الذاتي..

اية مفاوضات حول الجولان يجب ان تنتهي بسيادة اسرائيل عليها

المفاوضات بدون شروط مسبقة من جانب العرب وبشروط مسبقة من اسرائيل.

نريد الامن اولا والسلام ثانيا

نحن حكومة جديدة مختلفة عن السابقة

نريد سلاما مقابل سلام

تهديدات العرب على قفاي

فهل هذا الكلام غامض؟ هل فيه شيء غير مفهوم؟

والرجل يشفع هذا الكلام باجراءات عملية، فلم يحضر لا هو ولا اي وزير من حكومته اثناء نقاش قضايا الجماهير العربية في الكنيست، وجنرالاته في المناطق الفلسطينية المحتلة يعلنون انهم سيصادرون المزيد من الاراضي الفلسطينية، اما لشق الشوارع او لاقامة مستوطنات جديدة، وغلاة مستوطنيه يهجمون على الاراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات فيضمون منها قطعا بحماية حراب الجيش الاسرائيلي، وفي مدينة القدس بدأت سلطات نتنياهو بافراغ المدينة من سكانها الفلسطينيين، ويتحرى كهلاني استفزاز واهانة اعضاء مجلس الشعب المنتخب من الفلسطينيين.. وماذا بعد ايضا..؟

حتى لو ان نتنياهو «شقيع» في الولايات المتحدة، وحتى لو قال «يا جمال البويمة»، بل انه لو شتم الادارة الامريكية والرئيس.. فسوف يضحكون له ويصفقون اعجابا... ثم يوعزون لموظف ما، لا في العير ولا في النفير، ان يصرح بأن الولايات المتحدة متمسكة بمبدأ السلام مقابل الارض الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد.. وذلك فقط لطمأنة العرب. وبعض الحكام العرب يتكئ على الوسائد مرتاحا لسماعه مثل هذا التصريح من مثل هذا الموظف، ويعلن: امريكا تضغط على اسرائيل!!

واذا كانت تصريحات نتنياهو واضحة كل الوضوح، وهو يردد ما قاله قبل الانتخابات، فان الذي ليس واضحا على الاطلاق، معنى الزيارة التي اعلن انه سيقوم بها الى القاهرة ليلتقي بالرئيس مبارك، وبعدها بأسبوع سيزور عمان ويلتقي الملك حسين. وكل ذلك، بعد ايام فقط من جولته الامريكية وتصريحاته وخطاباته ومقابلاته الصحفية هناك، التي شرّق فيها وغرّب، وكلها عنصرية وعنجهية وصلف وتصلب ضد السلام وضد العرب أجمعين وفي مقدمتهم الفلسطينيين والسوريين والعراقيين.

فكيف يستوي كل ذلك مع الزيارتين اللتين يعلن هو نفسه انه سيقوم بهما الى كل من مصر والاردن؟؟ الا يبدو انه يريد ان يقول لكلينتون وادارته.. لا تخشوا شيئا.. وحتى لو انني شتمت العرب فسوف يستقبلونني مرغمين في عواصمهم.

هل من سبب - آخر - يدعو لنتنياهو الى هذا التصرف، عدا السبب المعروف للقاصي والداني وهو ضعف الدول العربية وخَوَر حكامها واستخذائهم؟ يبدو انه يوجد لديه سبب..

منذ انتخابه، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، والرجل لم يصدق، على ما يبدو انه اصبح رئيسا للوزراء. ولاحظنا اول ما لاحظنا انه استخف بشكل غريب بزملائه ورفاق دربه في قيادة حزبه، حزب «الليكود»، الذين عملوا على الجاحه. ثم لاحظنا انه استخف بالحزب، حزبه كله، فقد شعر ان مركزه كرئيس للوزراء، يتيح له بموجب القانون سلطة شبه مطلقة، وانه اصبح صاحب الامر والنهي.. فما حاجته الى الحزب.. ثم لاحظنا انه يحيط نفسه بمستشارين ينمون فيه توجه الصلف والعنجهية والاستعلاء، هذا اضافة الى ان لديه استعدادا هائلا لذلك.

نعم، منذ انتخابه شعرنا ان الرجل يدرك امرا واحدا، هو ان فرصة انتخابه رئيسا، هي فرصة لن تتكرر لانها فرصة لمرة واحدة. ولهذا فهو يريد ان يفعل كل ما كان تخيل انه سيفعله عندما يتسنم كرسي العرش، ولذا راح يطلق التصريحات الطائشة، لا يهمه من يغضب ومن يرضى، لانه واثق ان كلينتون والكونغرس سيصفقان له.

ثم انه انتهج سياسة اقتصادية - اجتماعية في الداخل، ربما وفاء لعهد قطعه لاصحاب الملايين الذين مولوا حملته الانتخابية، غير آبه بالضرر الذي انزله بمئات الوف الناس من الطبقات المسحوقة التي انتخبته.

نعم، يبدو أنه يدرك انها فرصته الوحيدة واليتيمة ليفعل ما يشاء، ولم يقصّر..!

للجم اندفاع نتنياهو الجامح، علينا ان نجمع ونجند كل القوى السلامية، كل القوى الدمقراطية يهودا وعربا، وحتى الذين اصيبوا بخيبة امل من سياسة نتنياهو، لتملأ الشوارع احتجاجا واستنكارا لسياسة الحكومة الداخلية والخارجية، والمثابرة في هذا الاستنكار والاحتجاج قبل ان يورط نتنياهو اسرائيل والمنطقة كلها في ورطة طائشة تكون وبالاً على الجميع.

غــرفــة طــوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

رجله خضراء

رئيس «حكومتنا» بنيامين نتنياهو، الله يبارك، رجله خضراء!! اين تطأ قدماه، ينبت... كل ما تتمناه!

وعلى سبيل المثال عندما دخل «رئيسنا» الى سوق البورصة في نيويورك «وول ستريت» قُرع الجرس ايذانا بدخوله القاعة.. فأخطأ القارع وقرع جرس وقف العمل.. فتوقف العمل لعدة دقائق، كلفت سوق البورصة خسارة بقيمة ١٦٥ مليون دولارا

وعندما وقف «رئيسنا» في «العلية» وناشد سلاطين المال بشراء الاسهم الاسرائيلية، هبطت اسعار جميع الاسهم الاسرائيلية في تلك السوق، فورا بنسبة ٤,٧٪.

ويذكر ان هذا النحس بدأ في قاعة الكونغرس الامريكي، عندما صفق له النواب الامريكيون ١٣ مرة، ورقم (١٣) هو رقم النحس والشؤم لديهم.. ولدينا.

ويحق لشمعون بيرس ان يتباهى، لان النواب انفسهم صفقوا له في الماضي ١٧ مرة.

عيب يا «شيخ»

القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، يختار في احيان عديدة مهاجمة الحزب والجبهة وصحيفة «الاتحاد»، من خلال زاويته الاسبوعية في صحيفة «صوت الحق والحرية».

ويحق لعبد الرحمن ان يكتب ما يشاء ويتجنى كما يحلو له فالحقيقة واضحة كالشمس، ومن الطبيعي ان لا يرى الحقيقة.. لانها تحت الشمس.

ولكن يحق لنا ان ننبه عبد الرحمن عندما يتمادى اكثر واكثر ويتحول التجني الى تحريض خطير.

ويقول عبد الرحمن «نظرت الى اخبار «الاتحاد» فوجدتها تردد ما ارادته وسائل الاعلام الغربية من وصف الاسلاميين بالظلاميين... نظرت الى اقلام بعض كتابهم في «الاتحاد» فلا تخلو بعض مقالاتهم من هجوم على الاسلام واهله...».

ويسترسل عبد الرحمن على هذا النحو.. وهو يعرف انه لا يحترم الصفة التي يحملها «شيخ». فالشيخ مفروض ان لا يكذب:

اولا - الدين الاسلامي الحنيف ليس موضع اتهام لذلك ليس بحاجة لمن يدافع عنه.

ثانيا - اذا كان عبد الرحمن يرى العناصر التي تمارس الارهاب في الجزائر ومصر وغيرها في العالمين العربي والاسلامي.. وتقتل الاطفال والنساء والابرياء بغير ذنب، انهم هم الاسلام، فهذه ليست مشكلته فحسب، بل انه هو.. هو الذي يتجنى على هذا الدين الحنيف وجميع المؤمنين في العالم.

وبالطبع فان «الاتحاد» لن تصمت امام هؤلاء المجرمين، وصفة «الظلاميون» لا تعكس كامل مواصفاتهم الارهابية.

ثالثا - وللتأكيد على ما اقول، فان احد قادة الحركة الاسلامية في البلاد، الشيخ كمال خطيب، وهو قائد التيار المنخرط فيه عبد الرحمن، قد استنكر ممارسات الذين تسميهم «الاتحاد» «الظلاميين». واكد ان ممارساتهم لا علاقة لها بالدين. وهذا في اطار مقابلة خاصة مع «الاتحاد».

واخيرا يا عبد الرحمن، اذا كنت تعتبر نفسك رجل دين وتطلق على نفسك لقب «شيخ»، فاعلم ان جميع الديانات السماوية تنبذ التجني وتنبذ الجرائم وسفك الدماء... فما رأيك بهذا؟

عروتس شيفع

عندما تعلم ان «الليكود» والقوى اليمينية تسلمت الحكم، فانك تتوقع منها ممارسات عدوانية ويمينية كثيرة. ولكن مهما تتوقع، فمن الصعب التصور ان هذه الحكومة تعطي الشرعية لبوق عنصري يبث التحريض الدموي الارهابي على قوى السلام في البلاد.

وزيرة الاتصال ليمور ليفنات اعلنت انها ستقوم بترخيص اذاعة المستوطنين المسماة «عروتس شيفع» (القناة السابعة)، والتي كانت طيلة السنوات الماضية تبث سمومها من البحر الابيض المتوسط، وهناك اثباتات كثيرة تدل على خطورة ما تبثه.

ولم تنتظر هذه الاذاعة الترخيص الرسمي، فقد دخلت الى المياه الاقليمية الاسرائيلية واستمرت ببثها العنصري. في الوقت نفسه فان الوزيرة ليفنات اعلنت انها ستشن حملة ضد الاذاعات الخاصة المحلية.. لانها تنتهك القانون.

فأي قانون واية شرعية تتكلم ليفنات عنهما؟

الصعب والاصعب

علمت ان وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، يطالب افراد شرطة الاحتلال في الخليل وسائر انحاء الضفة الغربية بتعلم اللغة العربية، ربما لكي تطول اقامتهم هناك.

اللغة العربية صعبة وبقاء الاحتلال اصعب، ومن المفيد جدا ان يتخلى الاحتلال عن الاصعب «ليرتاح» بالتالي من الصعب.

الخطأ والصواب وما بينهما

● بقلم: د. موسى ابو صالح ●

بادئ ذي بدء اعترف بأنني لا اعرف ما سيكون عليه تأثير هذا المقال، بالرغم من ادراكي الكامل لاهمية المحافظة على الحزب والجبهة، وفي الاساس الجبهة. ومن جهة اخرى فانني احمل ما يكفي من المسؤولية والحرص للمحافظة على هذين الاطارين، رغم التفاوت بين الحزب والجبهة من ناحية ايديولوجية وتنظيمية.

وفي نفس الوقت اقدر بما فيه الكفاية، خطورة تبني او اثارة او تضخيم اية قضية تخص الحزب والجبهة، خاصة واننا نمر في مرحلة صعبة من ناحية سياسية واجتماعية، اذ من غير المعقول ان ندير ظهرنا للاوضاع العامة وكأن الدنيا بألف خير، ومن ثم بات مشروعا ان «ننبلش» ببعضنا البعض.

تعودت ان اقدر دور ومكانة اللجنة المركزية للحزب، وما زلت انظر للحزب على انه البوصلة التي نهتدي وتهتدي بها كافة الجماهير العربية واليهودية. وهذا ما انتهجناه على مدار عشرات السنين.

الا انه في الفترة الاخيرة هناك الكثير من التساؤلات حول بعض القرارات والنشاطات، وتأثير ذلك على مسيرة الحزب والجبهة وسائر جماهير شعبنا. وفي الوقت نفسه لم انس ولا اتناسى ان الحزب، وبحق، هو العمود الفقري للجبهة، ولا اظن ان احدا، حتى من خصومنا السياسيين، لا يعترف ويقر بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية تاريخية.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حدثت بلبلة كبيرة وانهيار كامل لمفاهيم ظلت سائدة لمدة معينة. والكل يعرف انه على المستوى المحلي كانت هناك محاولات عديدة لشرح وتوضيح ما حدث، سواء أكان ذلك بعقد الاجتماعات الحزبية بل والجماهيرية، وكذلك الاكثار من الكتابة بهدف تفادي اكبر قدر من الخسارة، واخراج *الناس من حالة اليأس والضياع.*

لا اريد هنا ان انبش الماضي، ولكنني اتساءل، هل كان بالامكان تفادي كل الخسائر؟ وهل خروج قسم كبير من الرفاق كان امرا طبيعيا؟ وهل حالة الاحباط العام التي في ظلها جرت انتخابات الكنيست ١٩٩٢، هي من مخلفات الانهيار في الاتحاد السوفييتي فقط؟

ارجو المعذرة، ولن ابرر او ادافع عن بعض الرفاق الذين انتقلوا الى مواقع اخرى، ولكنني اتساءل، الم يكن بالامكان غير ذلك؟ ويجب ان نعترف ان نهج وتعامل الاطر المسؤولة، واحيانا اللجنة المركزية، هي المسؤولة عن هذا الضياع وهذا الاحباط. لقد عودونا ان نقدس بعض الاشخاص لمجرد شخصهم او لماضيهم، وفجأة، وبدون ان نعرف او يشرحوا لنا، يسقط هذا الرفيق او ذاك ونبدأ نسمع عنه انه كان وكان.. فهل هكذا يجب ان تكون الامور؟

هناك الكثير الكثير من عدم الاحترام للكوادر في هذا الحزب وفي هذه الجبهة، واكثر من ذلك فاننا بهذا التصرف نساعد على توسيع الهوة بين القاعدة والقمة في داخل الجبهة والحزب.

لقد حدث قبيل الانتخابات الاخيرة، ان الغي قرار اللجنة المركزية من تاريخ ٩٦/٣/٢٢ عندما رأى مجلس الحزب ان قرار اللجنة المركزية هو ان نذهب لمجلس الجبهة باقتراحات.. او كما يحلو للبعض ان يسميه تحديد عدد رفاق الحزب الذين يتنافسون على عضوية الكنيست. وها قد حدث شيء جيد وطبيعي، ولكنني توقعت، واعتقد ان كثيرين مثلي على المستوى القطري، ان اللجنة المركزية سوف تدرس ما حدث، وان تتبين ان هناك خللا ما في هذا التوجه وكذلك في العلاقة بين اللجنة المركزية وجماهير شعبنا والقاعدة الحزبية.

واسفي شديد لما حدث مؤخرا، عندما تقرر انتخاب الرفيق صالح مرشد رئيسا للكتلة في الكنيست بدلا من الاخ هاشم محاميد، وخاصة من ناحية التوقيت والطريقة.. انه شيء غريب ولا اريد ان اضيف. واذا اخذنا ما حدث كنموذج للتصرف، فالامر مؤسف حقا، وهنا احب ان اؤكد ان تصرفات الناس المسؤولين لا تعود ملكهم، وبمجرد صدورها تصبح ملك الشارع، ومن حق الناس وواجبهم ان يتعاملوا معها. لقد سقط زمن المحرمات ولكن مع المحافظة على اسس ومبادئ النقاش الدمقراطي واهدافه. ولي نفس الوقت اقف ضد كل من يقول، كأن الدنيا قد قامت ولم *تقعد.*

دعونا نتساءل: اذا كان هاشم غير ملائم لهذا المنصب، فكيف تم انتخابه وبالاجماع المرشح الاول في القائمة؟ واذا كانت هناك بعض الملاحظات على تصرفات او نشاطات اي انسان، فانني، واظن ان كل الناس ايضا، ضد مسحها او دفنها، ولكن لماذا هذه الطريقة؟ وهنا لا اقصد الاشخاص، لا هاشم ولا صالح او غيرهما، بل اتكلم عن النهج، عن المبدأ، عن الطريقة، عن انعكاس مثل هذا التصرف او غيره على الحزب والجبهة. وعندما اراد الرفيق د. احمد سعد ان يحكلها.. عماها.. اذ جاء الرفيق ماير فلنر ليناقض ما ورد في مقال د. سعد.

في رأيي انه ممنوع على اي رفيق، وخاصة المسؤولين، ان يزودونا بمعلومات غير دقيقة، وخاصة من على صفحات جريدة «الاتحاد». واننا نحمد الله على ان الخلاف ليس سياسيا، ولكننا نتساءل.. لماذا كان يجب ان يحدث؟ وارى انه كان بالامكان تفادي هذا الخلل، واعتقد ان الجميع يتفقون معي في ذلك، لان المهام والصعوبات والتحديات التي تواجهنا بعد نجاح «الليكود» في الوصول الى السلطة، اهم من ان ننشغل بخلافات بسيطة، ونحن بحاجة الى وحدة وقوة لمقاومة سياسة «الليكود» واخطارها علينا جميعا. وارد التأكيد مرة اخرى على مبدأ الاحترام والثقة والتقدير *لبعضنا البعض* كعائلة واحدة في الجبهة.

ان تجاوزات معينة واعمالا غير مدروسة تحدث شرخا في العلاقات، وقد اقول ان فيها قدرا من عدم الاحترام لقدرات ومشاعر الناس، ولا اظن ان هناك مكانا لهذا، فنحن في أمس الحاجة - وتوجد الامكانية ايضا، خاصة بعد النجاح الذي حققته قائمة الجبهة والتجمع - لزيادة اللحمة والوحدة ومحاربة كل ظواهر التشرذم والضياع او الاحباط داخل شعبنا، مع عدم التغاضي او اهمال الخلافات بين الجبهة والتجمع، وهذا موضوع آخر يمكن التطرق اليه في مناسبات اخرى، لانه في هذه المرحلة بالذات المهم ان ندعم هذه الوحدة وهذا التحالف، وليس بشكل براغماتي، على مستوى كل قرية ومدينة لما فيه مصلحة شعبنا.

اقولها وبكل صراحة، لقد «اتعبتونا». لا اعرف، وحصرا في سخنين، ان هناك انسانا واحدا صوت او دعم هذه القائمة يمكن ان يكون راضيا عن نهج كهذا، وليس لان هاشم اله - لقد ولى ذلك *الزمن، وآمل الا يعود.*

لقد حرصت من خلال هذا المقال ان نتعلم الدرس جميعا، وان نقدر الامور قبل حدوثها وان نحذر من المساس بوحدة الجبهة والحزب، خاصة وانهما صمام الامان والحصن الواقي لهذه الجماهير. واننا بكل بساطة ودائما سنسمي الولد باسمه، والخطأ في نظرنا سيبقى خطأ والصواب سيبقى صوابا، ومن ينس او من يتناس ذلك، يهدم هذا البيت الذي لا بيت لنا سواه، واملي ان يسهم هذا الكلام في الاتجاه الصحيح لما فيه مصلحتنا جميعا.

ملاحظة: قد يتساءل البعض عما اذا كان من المفيد الكتابة عن هذه القضايا وهل انا محق في ذلك. ولمن يرى ان اثارة موضوع يعتبر البعض ان دفنه افضل اقول: نعم يجب الكتابة عنه والاكثار من هذه الملاحظات حتى لا نضل الطريق.

(سخنين)



شراكة غير متكافئة، والحل هو الفصل

● بقلم: فضيل خوري ●

اصدر المجلس المحلي معلوت ترشيحا نشرة، رد فيها على المناشير التي صدرت في القرية في الشهر الماضي، وهاجمت هذه المناشير سياسة المجلس بسبب الاهمال والتمييز ضد ترشيحا. كما طالبت هذه المناشير بفض الشراكة بين ترشيحا ومعلوت.

وقد وصف رئيس المجلس المحلي شلومو بحبوط ونائبه من ترشيحا ميخائيل معيكي اصحاب المناشير بالوقاحة والتضليل والحقد، وانهم لا يعون ما يكتبون، وتحدث الرئيس ونائبه عن «المشاريع والاعمال الضخمة» التي انجزها المجلس المشترك في ترشيحا والتي بلغت تكاليفها عشرات الملايين من الشواقل خلال السنتين الاخيرتين. وكالعادة فقد نثروا الوعود بسخاء لترشيحا في المستقبل.

لن اخوض في مناقشة النشرة تفصيليا حول ما انجز في القرية سابقا وحاليا، لانه لا يتعدى في مجموعه انجازات اي مجلس محلي في اية قرية عربية مجاورة، لا بل ما انجز في بعضها يفوق كثيرا ما انجز في ترشيحا. ولكن هناك قضايا وامورا اساسية لا يمكن التغاضي عنها.

١ - لقد فقدت ترشيحا ارضها واستقلالها وقرارها ابان الشراكة، وذلك (أ) أن رئيس المجلس لم يكن سابقا ولا حاليا ولا في المستقبل من ترشيحا. (ب) ممثلو ترشيحا كانوا وما يزالون اقلية في تركيبة المجلس. (ج) سياسة فرق تسد التي انتهجتها السلطات في القرية وما زالت تنتهجها نجحت بشكل مقرر في حياة القرية نتيجة انعدام قيادة محلية مستقلة.

٢ - اصبحت ترشيحا تقف امام خطر فقدان هويتها كقرية عربية، وفقدان مسطح مستقل ومنفصل، وكذلك فقدان تمثيلها في السلطة المحلية مستقبلا بعد ان اقر وزير الداخلية تحويل معلوت ترشيحا الى مدينة، ولهذا قام اعضاء المجلس وجميع رؤساء القوائم التي خاضت الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية بتوجيه رسالة الى الوزير تتضمن هذه المطالب، وان اي مطلب من هذه المطالب لا ينفذ فانهم يعارضون اي تغيير للمجلس.

٣ - يوجد في مدارس ترشيحا حاليا الف طالب. وهذا يعني ان القرية بحاجة الى الف قسيمة ارض للبنا خلال السنوات القريبة المقبلة بالاضافة الى ان مئات الشباب في القرية لا يملكون ارضا. والمسطح الحالي لا يكفي لبضع سنوات، فما هو مصير ابنائنا الذين لا يجدون ارضا للبناء، اليس ترك قريتهم والهجرة الى اماكن اخرى في البلاد من اجل شراء بيوت يسكنونها، او حتى مغادرة البلاد؟ الا يعني هذا تحجيم القرية وتحديد عدد سكانها مقابل معلوت المتوسعة والمتزايدة باستمرار؟

٤ - فرض ضريبة تطوير على اصحاب الارض (عن كل ارضهم التي يملكونها) في الجهة الجنوبية للقرية والتي تبلغ لدى البعض (٢٠٠) الف شيكل. وتقديم كل من لم يدفع الضريبة الى المحاكم وتغريمهم بعشرات ومئات الوف الشواقل. والانكى من ذلك ان المجلس يطلب من اصحاب الارض الذين ليس بمقدورهم دفع الضريبة ان يبيعوا ارضا ويسددوا الضريبة للمجلس، وهكذا تتحول الارض الى نقمة على اصحابها.

٥ - تضمنت النشرة جدولا للمقارنة بين ما تحصل عليه ترشيحا في ظل الشراكة وما تحصل عليه قرى البقيعة، فسوطة ومعليا. اما السؤال، لماذا مقارنة ترشيحا مع هذه القرى ما دامت شريكة معلوت في سلطة محلية واحدة؟ اليس الاجدر ان ينشر جدول يبين الميزانيات التي تصرف في معلوت، وتلك التي تصرف في ترشيحا؟

٦ - تسلم اصحاب الارض الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية ردا من لجنة التنظيم اللوائية ترفض اعتراضات كان تقدمها اصحاب هذه الارض ضد اقامة شارع لقرية الورود على ارضهم، التي تقع في منطقة نفوذ مجلس معلوت ترشيحا. فهل تستطيع قرية الورود اقامة هذا الشارع على هذه الارض بدون موافقة رئيس المجلس؟ ففي حال اقامة هذا الشارع يكون الطوق قد احكم حول ترشيحا وفقدت اخر امل لها بالتوسع، وتحولت الى غيتو فعلا في ظل الدمقراطية الاسرائيلية (واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط).

ان ما يدعيه نائب الرئيس حول عقد اتفاقيات مع رئيس المجلس بما يتعلق بالمسطح، او العمل على ضمان تمثيل ترشيحا في البلدية مستقبلا لا يتعدى التطمين بدون رصيد، والواقع التعيس والمأساوي الذي تعيشه ترشيحا الان يتطلب من كل فرد في القرية مهما كان مركزه ان يقف مع اهل قريته لدرء خطر الذوبان في معلوت، لان كل فرد من هذه القرية سيجد مكانا له بين اهله عندما يتري ذلك.

اما ادعاء بحبوط حول المطالبة بفك الشراكة مع معلوت ناتج عن صراعات سياسية وخلافات محلية، فهو ادعاء عار عن الصحة تدحضه مواقف شباب القرية النضالية التي اصبحت لا ترى اي حل لمشاكلها ومستقبلها الا بفك الشراكة والتخلص من سياسة التمييز هذه. عدا عن ان اكثرية القوى السياسية المحلية من تنظيمات وقوائم وغيرها تطالب بفصل المجلس المشترك، كذلك المشاركة الشعبية الواسعة في المظاهرات التي جرت في القرية تطالب بفصل المجلس، تؤكد للقاصي والداني ان فصل المجلس لم يعد شعارا لدى البعض، بل اصبح مطلبا شعبيا على كل انسان ان يدعمه.

(ترشيحا)

الاتحاد العربي يكرم الحكام: الغندور والمهنا والموسوي وعثمان

* اقام الاتحاد العربي لكرة القدم في ميامي مهرجانا تكريميا لاربعة من الحكام العرب المشاركين في دورة اتلانتا الاولمبية هم حكما الساحة المصري جمال الغندور والسعودي عمر المهنا وحاملا الراية العماني محمد الموسوي والسوداني محمد عثمان.

وكان لرئيس لجنة حكام اسيا والحكام العرب، العميد فاروق بوظو، حصة «اولية» من التكريم، ليس فقط من موقعه كأحد المسؤولين عن الاجهزة التحكيمية في اتلانتا باعتباره عضوا في لجنة الحكام الدولية، وانما ايضا لان الاتحاد الدولي منحه وسام الاستحقاق الذهبي في ٥ تموز الحالي في زيوريخ.

وذكر الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ان تكريم «العميد» سيتم رسميا في ١٥ اب المقبل، في دمشق بناء على توجيهات من رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد.

واضاف السعد ان دعوات عدة وجهت الى المسؤولين في الاتحادات الدولي والاسيوي والافريقي لحضور مهرجان تكريم بوظو «وقد وعد بالحضور كل من رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو والامين العام للفيفا جوزف بلاتر والامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان وشخصيات اخرى».

وحضر مهرجان تكريم الحكام العرب في اتلانتا، وهو تقليد باشره الاتحاد العربي منذ ١٨ عاما، كل من حياتو والنائب الاخر لرئيس الاتحاد الدولي وديفيد ويل، وهو ايضا رئيس لجنة الحكام الدولية، وبلاتر وفيلابان والتونسي سليم علولو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والعربي ورئيس لجنة الحكام الافارقة فرح ادو.

وتبودلت كلمات في المناسبة، ونوه بلاتر تحديدا بالجهود التي يقوم بها الاتحاد العربي لتطوير اللعبة وتكوين الكوادر الفنية، واكد ان الفيفا سيبقى متعاونا الى ابعد الحدود مع الاتحاد العربي. ونقل بلاتر في المناسبة تحيات ممثلي الاتحاد الدولي الى رئيس الاتحاد العربي.

ويقيم الاتحاد العربي مهرجاني تكريم اخرين لمنتخبي السعودية وتونس المشاركين في دورة اتلانتا في ٢١ و٢٣ الحالي في اورلاندو وبرمنغهام.

طرد الرباع ميشكوفتس من المنتخب الروسي لثبوت تناوله منشطات



□ افيد ان الرباع الروسي يوري ميشكوفتس طرد من المنتخب الروسي المشارك في الالعاب الاولمبية بعدما اثبت الفحص المضاد الذي اخضع له تناوله منشطات.

واعلن رئيس الوفد الروسي المشارك في اولمبياد اتلانتا اناتولي كوليسكوف انه ثبت بنتيجة الفحص الذي اخضع له جميع الرباعين الروس المشاركين في الالعاب، تناول الرباع يوري ميشكوفتس منشطات.

وقال كوليسكوف: «نتيجة الفحص الاول ايجابية. الافصاح عن اسم اللاعب المتنشط مخالف للقانون قبل اجراء الفحص المضاد وانا آسف لان احدهم فعل ذلك».

واضاف «اذا اثبت الفحص المضاد ان ميشكوفتس تناول منشطات فاننا سنطرده من الفريق».

ويذكر ان ميشكوفتس المولود في سان بطرسبرغ هو بطل اوروبا لوزن ٨٣ كغم.

٩ قتلى في فرنسا وبلجيكا وكندا في سباق سيارات ودراجات

* – قتل خمسة اشخاص واصيب سبعة اخرون بجروح بالغة، امس الاول الاحد، عندما خرجت سيارة مشاركة في سباق رالي الضاحية في ايسي (فرنسا) عن الطريق وحصدت في طريقها الجمهور المتواجد على جانبي الطريق لمشاهدة السباق.

وفي تورونتو الكندية حيث يجري سباق اندي كار للسيارات، قتل السائق الامريكي جيف كروسنوف، الذي يشارك لاول مرة، واحد منظمي البطولة بعدما اصطدمت سيارة الاول بسيارة السويدي ستيفان يوهانسون قبل ان تنقلب وترتطم بجدار الحلبة وتتناثر قطعا.

وفي سباق فانكورشان (شرق بلجيكا)، قتل السائق البريطاني لي بولان وبلجيكي من لجنة التنظيم في حادث خلال سباق التحمل للدراجات النارية. ووقع الحادث عندما دخل المسؤول البلجيكي الى المضمار لسحب قطعة سقطت من احدى الدراجات المتسابقة فصدمه البريطاني الذي كان يقود بسرعة تزيد عن ٢٥٠كم في الساعة.

عقد راية الصلح بين كلينزمان وماتيوس

* قالت صحيفة بيلد الالمانية اليومية ان الخلاف المرير بين اكبر نجمي كرة قدم في نادي بايرن ميونيخ بالمانيا لوثار ماتيوس ويورجن كلينزمان انتهى بعد ان عقدا «جلسة صلح» في نيويورك.

واجتمع ماتيوس وكلينزمان يوم السبت الماضي، قبل يوم من المباراة التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم/فيفا/ بين منتخب نجوم العالم والمنتخب الاولمبي البرازيلي لكرة القدم.

وقال ماتيوس «تحدثنا بصراحة لاول مرة وكل شيء انتهى على خير وهو امر يهم النادي باكمله».

واحتد الخلاف بين اللاعبين بعد ان اتهم ماتيوس مرارا كلينزمان بانه السبب وراء عدم عودته للمنتخب القومي بعد عودته من الاصابة التي ابعدته لفترة طويلة عن الملاعب.

وكرر ماتيوس مزاعمه في الآونة الاخيرة عندما كان المنتخب الالماني يستعد لبطولة كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في انجلترا الشهر الماضي.

وزاد الخلاف بعد ان قال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب ان ماتيوس لن يلعب مرة اخرى للفريق.


● كلينزمان ●

واصبح كلينزمان كابتن المنتخب بعد غياب ماتيوس، وقال كلينزمان ان فوجتس هو وحده صاحب قرار استبعاد ماتيوس.

وقال فرانز بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ انه سعيد بالصلح بين اللاعبين الذي حدث في غرفة ماتيوس بالفندق.

وقال للصحيفة «حلا المشكلة برجولة واعتقد ان الامور ستهدأ الآن».

كاسباروف ينفي اتفاقه على لقاء فاصل مع كاربوف في الشطرنج

* نفى بطل الشطرنج الروسي غاري كاسباروف بيانا اصدره كيرسان ايليومجينوف رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج يفيد بانه اتفق من حيث المبدأ على الالتقاء بمنافسه اناتولي كاربوف بطل العالم للشطرنج في مباراة فاصلة في العام القادم.

وقال كاسباروف «لم اتحدث الى ايليومجينوف.. اعتقد انه يتعين على الاتحاد الدولي للشطرنج ان يحل مشاكله اولا ثم يطرح بعد ذلك مقترحاته بشأن اقامة لقاء».

وكان ايليومجينوف وهو سياسي ومليونير عمره ٣٤ عاما قال في وقت سابق «حصلنا على اتفاق من حيث المبدأ على اقامة لقاء جائزته المالية مليونا دولار على الاقل، وستقام المباراة عام ١٩٩٧».

ومضى يقول انه حصل على موافقة كاربوف على لعب المباراة بعد ان فاز اللاعب الروسي البالغ من العمر ٤٥ عاما ببطولة الاتحاد الدولي في مدينة اليستا الروسية امام الامريكي المولود في روسيا جاتا كامسكي.

وقد فاتح اندريه مكاروف رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج في هذا الامر كاسباروف الذي اسس رابطة لاعبي الشطرنج المحترفين عام ١٩٩٣ لينافس بها مسابقات الاتحاد الدولي الرسمية.

ويتصدر كاسباروف تصنيف اللاعبين في قائمة الاتحاد الدولي الا انه لم يشترك في بطولة الاتحاد.

ولم يتسن الاتصال بكاسباروف على الفور للتعقيب.

وقال مكاروف ان المباراة لن تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي ولا رابطة المحترفين وانما تحت اشرافه هو وايليومجينوف شخصيا.

كان كاربوف قد احتفظ يوم الخميس الماضي، في اليستا عاصمة جمهورية كالميك الروسية المتمتعة بالحكم الذاتي بلقب بطولة العالم الرسمية بتعادله مع كامسكي في المباراة الثامنة عشرة من اللقاء ليتقدم الروسي ١٠.٥ نقطة مقابل ٧.٥.

رياضي امريكي يعقد صفقة قضائية ليتجنب السجن

□ توصل مايكل ارفين لاعب فريق دالاس كاوبويز لكرة القدم الامريكية الى اتفاق مع القضاء بعد اقراره بالذنب في قضية اتهامه بحيازة كوكايين.

وحسب الاتفاق لن يدخل ارفين السجن ولكنه سيظل تحت المراقبة اربعة اعوام وسيدفع غرامة قيمتها عشرة آلاف دولار.

وبالرغم من ان ارفين سيتمكن من اللعب مع فريقه الموسم المقبل الا ان سمعته تلوثت من جراء تقارير عن تعاطيه المخدرات وانغماسه في حفلات ماجنة مع راقصات تعر محترفات.

وقال دون جودوين محامي ارفين للصحفيين «يريد مايكل ان ينسى كل ذلك» مضيفا ان اللاعب سينضم الى معسكر التدريب لفريقه الذي سيبدأ في اوستين اليوم الاربعاء.

وقد تشطب هذه التهمة من سجله اذا التزم بحسن السيرة والسلوك خلال الاعوام الاربعة.

لا تأثير للولايات المتحدة على قرار اللجنة الاولمبية حول فلسطين

□ اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان لا تأثير للولايات المتحدة على قرار اللجنة الاولمبية الدولية الذي يؤكد حق الوفد الفلسطيني في المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا تحت يافطة فلسطين.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز انه «قرار نابع عن اللجنة الاولمبية الدولية ولا نملك وسيلة للتأثير عليه».

وذكر بان الحكومة الامريكية «لا تعترف بدولة فلسطينية وانما بسلطة فلسطينية لها ولاية على الضفة الغربية وغزة»، موضحا ان الولايات المتحدة، بصفتها بلدا مضيفا، «تعهدت باحترام قرارات اللجنة الاولمبية».

وكانت اللجنة رفضت امس الاول، في اتلانتا احتجاج اسرائيل على قرار برفع الوفد الفلسطيني يافطة تحمل اسم «فلسطين» في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين الجمعة المقبل.

واوضح مدير اللجنة فرنسوا كارار، ان منظمته اعترفت باللجنة الاولمبية الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ ولم يحتج احد حتى الان على ذلك، حتى اسرائيل نفسها. وقال: «ان اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والعضو الاسرائيلي في اللجنة الاولمبية الدولية يدعماننا كليا. سنتمسك بموقفنا وليس لدينا النية للتدخل في الامور السياسية».

ويضم الوفد الفلسطيني الى الاولمبياد ثلاثة رياضيين و١٢ اداريا.

بمناسبة الذكرى السنوية لثورة يوليو ٥٢ في مصر:

معركة القنال الشرارة الاولى للثورة

(الحلقة الثانية)

الجنود الشيوعيون الانجليز: «الجلاء عن مصر والعودة الى بلادنا»

لقد رفع هذا الانسحاب المعركة الى مستوى سياسي عال.

لقد قام العمال بدور بطولي حقا في المعركة المسلحة.

كما لعب الكونستبلات الوطنيون في المعركة دورا هاما، فكانوا ينقلون اخبار المعسكرات البريطانية وتحركاتها الى الفدائيين، وقد أسر منهم الكثير، كما سقط منهم فريد يسري شهيدا.

وقام جنود البلوكات – ومعظمهم من ابناء الريف – بدور رائع في المعركة، وسقط منهم عشرات من الضحايا، وأبدوا مقاومة عنيفة في الاسماعيلية، في معركة استمرت يومين بأكملهما، قام الاهالي فيها بدور مساعد كبير حين كانوا يموّنون الجنود بالطلقات. وقد اضطر العدو الى الاشادة ببطولتهم، رغم ضعف السلاح وقلة العتاد والتفوق العددي الضخم لقوات الاحتلال.

كما ان بعض ضباط الجيش المصري اعانوا، بشكل سري، في تدريب بعض الفدائيين وامدادهم بالعتاد الذي استولوا عليه من مهمات الجيش المصري.

هذه هي الجبهة المصرية.

اما في جبهة العدو، فقد كان هناك عوامل ضعف كثيرة، فقد تمرد جنود الموريشان في الجيش الانجليزي اكثر من مرة، وكان تمردهم وتمرد العمال القبرصيين، عامل اضعاف وارباك لقوات الاحتلال.

لقد رأى الصحفيون المصريون بأنفسهم سيارات نقل ممتلئة بجنود الموريشان، وقد شدوا معا وربطت ايديهم من خلف.

كما ثار جنود قبرص على الانجليز في بور سعيد.

فكان هذا تضامنا يثير الاعجاب، بين شعوب البلاد المضطهدة، فالمصريون والموريشان والقبرصيون وقفوا صفا واحدا ضد قوات الاحتلال.

لقد كانت الجبهة الداخلية في قوات الاحتلال ممزقة وضعيفة، بل اكثر من هذا، نجد التذمر يسود صفوف الجنود الانجليز انفسهم، حتى لتقول «التيمس» في ٢٦ كانون الاول ١٩٥١: «ان اعصاب الجنود الانجليز قد اصبحت شديدة التوتر. وانهم (اي الجنود) يتساءلون عن جدوى الاحتفاظ بقاعدة عسكرية فقدت كل قيمة عسكرية لها، نتيجة للشعور الوطني المعادي».

ولم تكن «التيمس» صادقة تماما في تصوير موقف الجنود على حقيقته. فقد كان بين الجنود الانجليز شيوعيون واشتراكيون وانصار سلام، وكانت شعاراتهم التي يبثونها بين قوات الاحتلال «الجلاء عن مصر والعودة الى بلادنا، فنحن لا نريد ان نكون ألعوبة في يد الرأسماليين الانجليز، يستخدموننا لكبت شعب في سبيل ارباحهم».

كما اصدر الحزب الشيوعي البريطاني قرارا يطالب فيه بالجلاء عن القنال.

كانت هذه كلها عوامل نجاح للمعركة المسلحة، كانت تضمن لها الفوز، لو قدر لها الاستمرار شهورا طويلة.

وكلما ازدادت المعركة شدة، التهب الشعور الوطني، واستطاع ان يجتذب اشد الاجزاء تخلفا من الشعب.

لقد قامت الشرقية بأسرها تودع شهداءها، من اهالي الزقازيق:

مصطفى احمد محمود الشهير بالمردنلي، شهيد معركة القرين، محمد رشاد جريش شهيد معركة التل، سلامة ابراهيم، سيد ابو شعيشع، محمد عبد العال هدهد. كما قامت الاسكندرية بأسرها، وعلى رأسها جامعة الاسكندرية في مظاهرة صامتة، تحيي شهيدها عباس الاعسر الطالب بكلية التجارة. وقامت القاهرة كلها تحيي شهداءها: عمر شاهين، واحمد المنيسي، والطيار احمد عصمت. وقامت بور سعيد تحيي شهيدها الطفل نبيل منصور.

واستطاعت المعركة ان تجلب كثيرا من الجمعيات والهيئات النسائية، فقام بعض اعضائها بمهمة التمريض.

لقد قدر البعض عدد الشهداء في معركة القنال بستمائة.

عوامل ضعف

وكما كان في معركة القنال عوامل قوة، فقد كان هناك ايضا عناصر ضعف: فقد كان جو منطقة القنال ملغما حقا بجواسيس السراي، وجواسيس الامريكان والانجليز، وجواسيس شركة القنال، والقلم المخصوص، والبوليس السري، ممن يعملون لخدمة الانجليز والامريكان، او يخدمون التيارات الحزبية المعادية للمعركة.

وقد كان [illegible] عناصر تعمل لحسابهم في داخل معسكرات الفدائيين، واطلاع العدو على تحركاتهم، مما كان يعرض الفدائيين احيانا لضربات قاسية.

ثم لم تكن هناك قيادة موحدة للكتائب المختلفة. فكانت تحركات كل من هذه الكتائب تصدر بناء على اوامر قيادة كل كتيبة في انعزال عن الاخرى، مما كان يضعف المعركة، بل يعرض الفدائيين لاخطار لا مبرر لها. فكثيرا ما كان بعض الفدائيين يتسلل في الليل الى المعسكرات البريطانية، لينهال عليهم رصاص العدو الذي استيقظ نتيجة نشاط بعض الفدائيين التابعين لكتيبة اخرى.

ثم كانت اكثر اعمال الفدائيين منعزلة عن الشعب، منعزلة عن الفلاحين في المنطقة، تعاني الامرين بالنسبة للغذاء والسلاح، مما كان يعرض الفدائيين انفسهم لكثير من الاخطار، فهم جاهلون بطبيعة المنطقة ومسالكها.. وهم اغراب يسهل لمخابرات العدو كشفهم.

لقد كان اقتصار المعركة على الفدائيين، تضييق شديد للمعركة، يعرضها للتصفية.

وقد تنبهت لهذا النقص الخطير بعض القيادات الشعبية الواعية، فعقدت شبه مؤتمر. واستقر رأي المجتمعين على تدارك عناصر الضعف:

١ – بتحويل المعركة من معركة قاصرة على الفدائيين الى معركة فلاحين اساسا.

٢ – بالاعتماد في الاسلحة على الفلاحين المسلحين بطبيعتهم.

٣ – بانشاء تنظيمات سياسية في القرى المعرضة لضربات الانجليز، بحيث تستطيع ان تستمر في قيادة المقاومة، حتى ولو فكر الانجليز في احتلال الشرقية كلها.

٤ – بالسعي لخلق قيادة موحدة للمنطقة كلها.

٥ – باصدار مجلة سياسية عسكرية تربط مختلف اوجه النشاط.

وقد كان اتخاذ هذه القرارات، والبدء في تنفيذها، بمثابة نقطة تحول في المعركة. وجاءت معركة القرين دليلا على ذلك. فلم تكن معركة القرين معركة فدائيين فحسب، وانما كانت اساسا معركة فلاحين. لقد وصف مندوب «اخبار اليوم» نفسه معركة القرين بأن «الفلاحين في القرين هم كتائب التحرير.. لقد تجمع اكثر من الف منهم بسلاحهم.. اقاموا المتاريس وحرسوا الكباري». ولكن الحقيقة كانت اكبر من هذا بكثير. فقد خرجت القرية كلها عن بكرة ابيها ضد الدبابات البريطانية، والقرين تحيطها اشجار متكاثفة من النخيل. فنصب الفلاحون مدافعهم الرشاشة فوق النخيل، وانهالت رصاصاتهم من كل صوب على الانجليز ودباباتهم.

واضطرت الدبابات البريطانية ان تعود، لقد عجزت عن احتلال قرية القرين.

تطورات سياسية

وكما تطورت الجبهة في القنال تطورا هاما، فقد تطورت الجبهة الداخلية في القاهرة. لقد انشئت في معظم الاحياء، لجان وطنية. وكانت تعقد في الجامعة مؤتمرات وطنية واسعة.

واخذت اللجنة التحضيرية لاتحاد النقابات يتسع نشاطها وتتصل بعدد كبير من النقابات وارسلت لها مندوبين الى الاتحاد العالمي للنقابات.

وهكذا كلما اشتدت معركة القنال عنفا واتساعا، زاد الشعب في انحاء القطر نشاطا سياسيا وتنظيما لصفوفه، وتمتعاً بحريات اكبر، واخذت التأييدات من الدول المحبة للسلام والحرية تنهال على مصر.

وازاء هذا التعاظم للقوى الشعبية، والتأييد القوي من معسكر السلام والحرية، لم يملك الوفد في ١ كانون الثاني سنة ١٩٥١، اثر هدم الانجليز لكفر عبده، الا ان يتخذ بعض القرارات الوطنية: الاستيلاء على نادي الجزيرة واخراج اعضائه الانجليز، بحث قطع العلاقات التجارية والاقتصادية والدبلوماسية مع انجلترا، استدعاء عبد الفتاح عمرو، سفير مصر في بريطانيا من لندن، اباحة حمل السلاح لكل فرد من ابناء وادي النيل، تعويض اهالي كفر عبده، معاقبة كل من يتعاون او يتعامل مع اية قوة عسكرية اجنبية في البلاد.

كما بدأت الخطوط الوطنية لسياسة مصر الخارجية، تبرز معالمها، في شكل دعاية واثارة قوية، فأصبح التفكير جديا في عقد اتفاقات تجارية مع دول الكتلة الشرقية، والاستغناء عن الاسواق الانجليزية والدول المتحالفة معها. وبدأ التفكير في اقامة حلف عربي خالص لبلدان الشرق الاوسط.

كما اتضح لمصر تماما من هم اعداؤها ومن هم الاصدقاء. فبينما كان الامريكان يتشهزون فرصة المعركة المسلحة، لاحلال النفوذ والسيطرة الامريكية محل البريطانية، ويدينون في الوقت عينه معركة القنال، اذا بالاتحاد السوفييتي، كما يقول انيس عازر وزير مصر المفوض في موسكو «ينشر انباء الكفاح المصري كاملة ويؤيده تأييدا مطلقا» كما توالت احتجاجات موسكو على المقترحات الرباعية المقدمة من امريكا وانجلترا وفرنسا وتركيا بالنسبة لانشاء قيادة حلف مشترك.

كما جاء من شباب الصين رسالة الى الشباب المصري: «ان ألف يد تنضم الى ايديكم في كفاحكم البطولي».

فالمعركة المسلحة في القنال رغم كل ما فيها من ضعف كانت معركة ناجحة. لقد ادركت انجلترا خلالها انه يستحيل عليها البقاء في مصر، واصبح الجلاء عن مصر امرا محتما، إن آجلا او عاجلا.

«فالسفارة البريطانية في القاهرة اصبحت – كما جاء في «اخبار اليوم» بتاريخ ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٢ – ترى ضرورة ايجاد حل يقوم على اساس جلاء القوات البريطانية في مصر، وان العسكريين البريطانيين انفسهم، اصبحوا يعتقدون بضرورة هذا الحل، لاستحالة تدعيم القاعدة العسكرية، في الظروف القائمة، وفي وسط المقاومة الشعبية المتزايدة».

ولو دامت المعركة بضع شهور اخرى، لكان لذلك شأن اي شأن في تطور الحكم الشعبي في مصر.

ولكن المعركة لم تدم.. لقد عملت كتلة الخونة في مصر على ألا تدوم.

(انتهى)

(عن كتاب شهدي عطية الشافعي: تطور الحركة الوطنية المصرية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

فأنصفني

● للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود ●



اتينا للحياة فلي نصيب ... كما لك انت في الدنيا نصيب
فلم تعدو وتغصبني حقوقي ... وتطلب ان يسالمك الغصيب
اعدلك قال ان اسعى ويجني ... واطلب للمعاش فلا اصيب
فانصفني ولا يجحف فاني ... اخوك اذا دها الخطب العصيب

(«الاتحاد» ٢١ تموز ١٩٤٦)

الى م اجود للدنيا بقلبي

اجبني ايها القصر المشيد ... واوجز في بيانك «يا عميد»
الى م اظل محتقرا مسوداً ... وتبقى انت محترما تسود
الى م اجود للدنيا بقلبي ... وتلهم ما اجود ولا تجود
وتفخر بالعفاف وتدعيه ... رمتك على دمي قدم وطيد
افي «الانتاج» لي خل مريد ... وفي التوزيع مغتصب عنيد
جرت مني المدامع قانيات ... تصيغ بهن هيكلك الفريد
فكل حجاره يا قصر قلب ... لفلاح تعض به القيود
لفلاح حباك بكل خير ... ويقضي وهو منكود شريد
فكم شيخ قضى جوعا وكم من ... فتى الوى به الجهد الجهيد
اضاعوا عمرهم نصبا وكداً ... بلا ثمن كأنهم عبيد
وكم عذراء كالأنداد طهراً ... تحدى طهرها السغب الشديد

(الكاظمية العراق)
علي جليل الوردي

(«الاتحاد» ٢١ تموز ١٩٤٦)

في الولايات المتحدة

(٧٥) مليون دولار لتعليم الشباب «العفة»!

■ المشروع يطالب الشباب بعدم ممارسة الجنس قبل الزواج ■ الكنيسة البطرسية تطلب من الشباب التوقيع على تعهد يمنع ممارسة الجنس قبل الزواج ■ الشباب يعارضون المشروع الذي يطالبهم بأن يكونوا قديسين ■ العلماء: جهود الحكومة عقيمة، لان البطالة وفقدان الثقة بالنفس يدفعان الشباب للتفكير بالجنس ولا يبالون بما سيحدث لهم ■

■ اراد الكونغرس الامريكي الذي يتمتع فيه الجمهوريون بالاغلبية ان «يقنن العفة» في سلوك الشباب الامريكي، لما له من اثر اجتماعي، فوافق على تخصيص مبلغ (٧٥) مليون دولار في ميزانية هذا العام، من اجل تعليم الشباب وارشادهم للامتناع عن ممارسة الجنس!

واطلق على هذا القانون اسم "Chastity bill" ودافع عن هذا القانون النائب لاوشي فوركولث نائب كارولينا، الذي اعلن ان ثلاثين بالمائة من المواليد في امريكا غير شرعيين.

وتصل هذه النسبة في احياء الزنوج الى (٨١٪) بين الفتيات دون السن القانونية، ولا بد من مقاومة هذه العملية.. وطالب الشباب بالامتناع عن ممارسة الجنس حتى الزواج، وقال ان «العفة» تجعلنا نتلافى المواليد غير الشرعيين ونقيم خط دفاع قويا ضد مرض العصر «الايدز» وضد الامراض الجنسية الاخرى.

وان الزواج يحمي الاسرة ويدعم الروابط الاجتماعية ويوفر الملايين التي تنفق على الاطفال غير الشرعيين، ويحمي المجتمع من جرائم الاطفال دون السن القانونية، والذين يطلقون عليهم «اللصوص الخارقون» وهو موضوع يناقش بقوة هذه الايام، بعد تزايد عدد عصابات الاطفال واصبح عددهم يصل الى (٦٠٠) الف مجموعة من اللصوص الصغار.

ويضع الجمهوريون في اعتبارهم انه لكي ينفذ هذا القانون فانه يجب على الشباب ان يمتنعوا عن ممارسة الجنس، حتى الحصول على الاستقلال الاقتصادي عن الاسرة، ويمارسوا عملا يتكسبون منه، ويجب حماية هؤلاء الشباب من المخدرات والكحول لانها تضعف قدرتهم على مقاومة الجنس!!

ومن الطبيعي ان يعارض الشباب في مجتمع مفتوح كالمجتمع الامريكي هذا القانون، الذي يحد من حريتهم ويطالبهم بأن يكونوا قديسين على حد تعبير احد هؤلاء الشباب.

ولكن السيناتور لاروتس يقول انها ليست حياة قديسين، ولكنها حياة صحيحة ومسؤولية الشباب نحو انفسهم ونحو المجتمع. ووزعت الحكومة المركزية مبلغ الـ (٧٥) مليون دولار على الجمعيات الاجتماعية والحكومات المحلية للقيام بدورها.

وفي احدى الجمعيات الاجتماعية، التي تضم حوالي (١٥٠) مجموعة عمل داخل الولايات المتحدة، دافع رئيسها عن مطلب الكونجرس بالالتزام «بالعفة» وقال: على الفتيات ان يرفضن مطلب الشباب باللقاء الجنسي، وعلى الفتيان الا يطالبوا الفتيات بذلك، وطالبت الجمعية بالفصل بين الجنسين وطالبت الأسر بممارسة دورها بتوعية ابنائها وبناتها بأهمية هذه الطريقة وجديتها في الدفاع عن انفسهم وعن المجتمع.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها الجمهوريون بقانون «للعفة» في امريكا، فسبق أن طالب احد الضباط العائدين من حرب فيتنام الكونغرس بهذه العملية ثم توقفت بعد ذلك.



وتقوم الكنيسة في امريكا بدور فعال في هذا الاتجاه وخاصة الكنيسة البطرسية التي تعد ثاني كنيسة في امريكا بعد الكاثوليكية، وينتمي اليها حوالي (١٤) مليون شخص، اكثرهم من الجنوب، كما ينتمي اليها الرئيس بيل كلينتون. وتوجه الكنيسة الشباب وتدعوهم الى العفة منذ سنوات، وتضم بين صفوفها آلاف الشباب من الجنسين، يكتبون تعهدا يقولون فيه «اتعهد امام الله وامام نفسي واسرتي وامام زوجتي او زوجي القادم، بأن امتنع عن ممارسة الجنس حتى يوم الزواج» وبعد التوقيع على هذا العهد يحصلون في المقابل على خاتم يضعونه في اصبعهم ليميزهم عن غيرهم من الشباب الذين لا ينتمون الى هذه الحركة.

ورغم نجاح هذه الحركة التي تدعو الى العفة الا ان الكثير من الشباب من الجنسين يرفض التوقيع على هذه الوثيقة في ظل مجتمع يمارس فيه (٦٥٪) من الشباب الجنس، قبل سن السابعة عشرة، ومن بين كل خمسة اشخاص نجد احدهم مارس الجنس دون الخامسة عشرا وتنتشر امراض الجنس بين (٢٥٪) من الشباب وحوالي (٢٠٪) من المصابين بـ«الايدز» في امريكا دون سن الثلاثين من العمر.

ويقول بيتر مارك فيش استاذ الطب النفسي في جامعة «سارث كارولينا»: ان الجهود التي تبذلها الحكومات المحلية للتوعية بالثقافة الجنسية هي جهود عقيمة، فمن المعلوم ان الشباب يلجأ الى الجنس لوجود فراغ من الوقت وفراغ عقلي ايضا، فزيادة اعداد العاطلين ولفقدان الثقة في النفس، تجعل الشباب يفكر في الجنس على انه الطريق الوحيد امامهم، وكثير من الشباب يعتقدون انهم سيموتون دون سن العشرين فلا يبالون بما سيحدث لهم.

وتنتشر في الولايات المتحدة حاليا حوالي (١٢٠٠) وحدة تسمى "Sex Respect" وهي وحدات تعلم الشباب العفة وترشدهم الى عدم ممارسة الجنس قبل الزواج، ويلجأ اليها الشباب بتوجيه من الاسرة، وبدأت هذه الوحدات تنتشر في بعض الدول الاوروبية وذلك بعد تزايد نشاط الكنيسة البطرسية في اوروبا.

□ اغنية الاسبوع □

«فرق كبير»



* راغب علامة *

● حيفا - من عبد الله مغامسة - يستعد المطرب اللبناني راغب علامة لاصدار البوم غنائي جديد تحت عنوان «فرق كبير» والذي يتوقع نزوله الى الاسواق في الاسبوع القادم.

والشريط الغنائي يحوي الاغاني التالية: «فرق كبير» و «سيدتي الجميلة» و «لو دارت الايام» و «يا ليل يا هوى» و «يا بوي انا قلبي داب» و «لا قد الحب وكرماله» و «بعتم الليل».

شارك في تلحين الاغاني كل من: صلاح الشرنوبي (مصر) وحسام المنذر (لبنان) وعصام كاريكا (لبنان) ويعقوب الغضيبي (الكويت) وراغب علامة نفسه.. ومن الملاحظ ان بعض الاغاني في هذا الشريط اخذت الطابع الرومانسي، الى جانب الاغاني ذات الايقاع السريع والتي يلتقطها الجمهور بسرعة اكثر ويرددها المطربون من بعده في الحفلات والمناسبات.

اما مطلع اغنية «فرق كبير» فهو:

فرق كبير بينك وبين غيرك — فرق كبير
فرق كبير بيبان في تأثيرك — فرق كبير
بحلف وحياة عينيّ — يا اقرب مني ليّ
ده انا بنسى الدنيا ديّ — لو جيت في تفكيرك

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٧/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

• القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات. الحلقة (١٥).
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية، احلام صغيرة، طرزان، وقفة ترفيهية، مهمة سرية للغاية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٤,٣٠ - المومنيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - زافرس - فتش عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٠).
١٦,٤٥ - زاك ودوبله.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٥٠ - بلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية - ياعل دان.
٢١,٤٠ - مئة سنة ذهبية. الحلقة الثامنة.
٢٢,٣٠ - اهود منور يستضيف دودو دوتان.
٢٣,٠٠ - محامو الدفاع. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - من قصص الارض الطيبة.

• القناة الثانية:

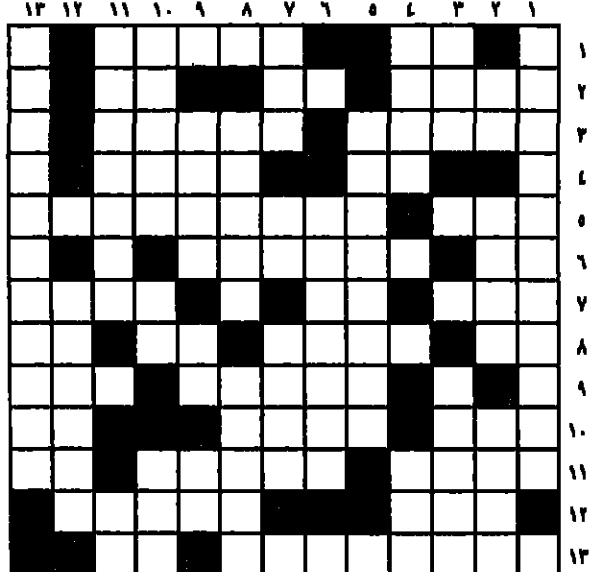
٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - في اعماق الحياة.
١١,٠٠ - سوبر دوفر. (اعادة).
١١,٣٠ - احلام الصغار. (اعادة).
١٢,٠٠ - «اليد بلاتيون» قصص ومغامرات للاولاد.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - مسألة وقت - تنجحون في الامتحان (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي ضاحك.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شارع هدسون. الحلقة الثانية.
٢١,٠٥ - سقطات - الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - «العاب وطنية» فيلم امريكي.
٢٤,١٥ - بطاقة لاثنين.
١,٤٠ - دوري على الهواء (اعادة).
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● اهود منور يستضيف دودو دوتان، ٢٢,٣٠، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٥)



• اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة •

افقيا:

١) خناع (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس حكومة تركيا السابق.
٢) بومه (مبعثرة) - للنصب - للتعريف (معكوسة).
٣) ليشاهدك - نلذا حكم الموت (مبعثرة).
٤) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - سراب (مبعثرة).
٥) تشتاق - مدير عام مديرية الفنون والاداب في وزارة الثقافة الفلسطينية.
٦) للتعريف - السهام.
٧) من مشتقات الحليب - في الوجه (معكوسة) - محب ولهان.
٨) علم مؤنث - شاعر جاهلي - حرف جر - ثلثا رأس.
٩) شك وهذيان - نفط (مبعثرة).
١٠) جرح - علم مؤنث (معكوسة) - حرف نداء (معكوسة).
١١) اعيش (معكوسة) - يوافق على خلافة او ملك (من البيعة) - خاصته.
١٢) صفة للخطب العظيم (غير معرفة ومعكوسة) - ضوءنا.
١٣) مخرجة فلسطينية - عشب يابس.

عموديا:

١) مصممة ازياء ايطالية.
٢) الاسم الاول لاديبة من الناصرة - نسبة لمدينة سورية - عكس نهاري.
٣) يتكون من ايام - من الابراج (معكوسة).
٤) تذروه الرياح - الموت (نكرة).
٥) صحفي لبناني راحل ورئيس تحرير صحيفة «الحياة» البيروتية.
٦) صاحب زاوية «فشة خلق» في «الاتحاد» (معكوسة).
٧) علم مؤنث (معكوسة) - حرفان متشابهان - قرية مهجرة (غير معرفة ومعكوسة).
٨) محيط بالمدن القديمة - علم مؤنث.
٩) صاحب مهنة (معكوسة) - قاتل (معكوسة) - اسم فعل بمعنى أعجب (معكوسة).
١٠) من اعياد اليهود - حرف جر - مشروب روحي.
١١) المجموعات المدرية (معكوسة) - هجم (معكوسة).
١٢) الاسم الثاني لموسيقار راحل (معكوسة).
١٣) مجلة ثقافية فلسطينية.

حل لغز (٥٤)

افقيا:

١) هاري ترومان - اهدأ.
٢) ابو بكر عزت - علم.
٣) حلب - دم - مادونا.
٤) يا - غرب - احمد بدير.
٥) الهو - بارد - را.
٦) لا - اربى - المهت.
٧) عرف - ابان - قم - او.
٨) مجنون - الاسير.
٩) رن - يساعد - مراكش.
١٠) يحموا - اعلم.
١١) يمشوا - بر - ابوا.
١٢) ينالوا - النزول.
١٣) البوق - كتبوا.
١٤) تعلمي - حملة - سكوت.
١٥) بد - شريهان.

عموديا:

١) هاني العمري - يرتب.
٢) اب - الارجنتين - عد.
٣) روح - لن - معامل.
٤) يبلغوا - ويل - مس.
٥) تكبير - رانيا شوقي.
٦) ر. ر - ب.ب.ب.ب - واو.
٧) وعد - ا.ا.ا.ا.ا.ا.ا - بحر.
٨) مزمار - ع.ع - الي.
٩) آت - مدح - ادلب - اله.
١٠) م.م - فل - مرا - اه.
١١) عادل امام - لك.
١٢) الدب - سرفانتس.
١٣) همود - ايام - ينهك.
١٤) نيويورك - ر.و.ر.و.ر.
١٥) اشارات - شلالات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١٨، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٠°
● حيفا وضواحيها - ٣١°
● ايلات - ٤٢°
● جبال الجليل - ٣١°
● الاغوار الشمالية - ٣٤°
● جبال المركز والجنوب - ٣٠°
● السهل الداخلي - ٣٢°
● السهل الساحلي - ٣٠°
● النقب الشمالي - ٣٤°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٥٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٩٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٩٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٢٠ - ٣.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ادخل للموضوع مباشرة ولا تتردد مع من تحب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تابع ما انت فيه فتجني الكثير وتربح.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الملامة تقع عليك اذا تدخلت فيما لا يعنيك.

** السرطان: (٦/٢١ - ٧/٢٢):
موسم النجاحات يأتيك بعد تغيير اتجاهاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
تقيم الناس جيدا لذلك تنجح في كل معاملاتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مهمتك الان تحتاج الى شريك مخلص رامين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ايام سعيدة تقضيها مع اشخاص تحبهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تابع مهمتك باخلاص وتفان فالنجاح حليفك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تعتمد على الطرف الآخر خاصة في هذا الاسبوع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت هدف للمؤامرات فاحذر الاستغياب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك الاهتمام بالكيف وستربح الكثير.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تنس من يحبك حتى لو اخطأ بحقك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨ تموز)

١٩٣٦ - اندلاع الحرب الاهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ - انقلاب دموي يقوم به العقيد الناصري جاسم علوان في سوريا.
١٩٧٢ - الرئيس المصري انور السادات يطرد المستشارين السوفييت من مصر.
١٩٧٣ - مسيرة للوحدة العربية تنطلق من طرابلس الى القاهرة تمهيدا لوحدة بين مصر وليبيا مقررة في الاول من ايلول. الرئيس السادات يعارض المشروع والمسيرة الليبية تعود ادراجها.
١٩٩١ - في ختام جولة خامسة في الشرق الاوسط، وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يحصل على دعم عربي واسع لمقترحات السلام الامريكية التي تقضي بعقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تليه مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.
١٩٩١ - الرئاسة الجماعية ليوغوسلافيا تعلن انسحاب الجيش الفيدرالي من سلوفينيا.
١٩٩٤ - اعتداء يؤدي الى تدمير مقر مؤسسة يهودية في بوينس آيرس ومقتل حوالي مئة شخص. الارجنتين تتهم دبلوماسيين ايرانيين ثم تعترف بأنها لا تملك ادلة على تورط طهران.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وتحصل كل استمارة على ٦ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٠٥٤٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٠٥٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٦,٣٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦,٤٠ شيكلات.